

العدد ٦٣ العدد ١٠ البلدغ الأسبوعي

الى الراغبين في التبني



قاعة لمرض الاطفال في ملجأ اللقطاء

هكذا يفعلون في باريس فستطيع الراغبون في التبني أن يختاروا الاطفال الذين يحبون أن يتبنوهم

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات } ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
 } ١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلامات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

حوادث الأسبوع

موجز التقرير :

مضى أسبوعان وجريدة مصر تصبح بان الموظفين الاقباط في ادارة الاموال المنسوبة مضطهدون لقبطيتهم ، وقد أَرْضَانَاوْأَرْضَتْ الصنف المصري كلها عن أن ترد عليها آمليين أن تَنْتَهِي في نفسها بان تقيم خطأها في هذه الصيغة وأن تكف عنها . ولكنها لم تزد مع الاسف الا صياحا ومضت تستثير العواطف الدينية كل يوم وتجتهد في أن تزرع بذور الاحقاد وتدعى على الحكم الدستوري انه يقوم على القوارق الدينية فيحاطي المسلمين لانهم الاغلبية ويطارد الاقباط لانهم الاقلية . وكأما كان مكاتب الصنف البريطانية ينتظرون هذه الفرصة فانتبهوها بسرعة وطهروا الى جرائمهم خير الصيغة ثم زادوا فالسوها ثوب الجد وقالوا ان لجنة ألفت للتحقيق في هذا الموضوع حتى اضطرت وزارة المالية الى تكذيب هذه الدعوى .

وكل ما هنالك هو أن لجنة الموظفين العليا التي وكل اليها البرلمان أن تقتصد ما يمكن اقتصاده من الوظائف كانت قد لحقت في الصنف الماضي حالة الديوان العام لوزارة المالية وقررت اقتصاد عشرين في المئة من وظائفه . والاقتصاد هنا ليس معناه فصل الموظف ولا تخفيض مرتبه وانما معناه ان يكون تحت طلب الوزارات والمصالح الاخرى للوظائف التي تملأ او تجد فيها . وذلك حتى لا تضطر الحكومة الى استخدام موظفين جدد بينما لديها هؤلاء

الموظفون الزائدون عن الحاجة . وقد خلت ووجدت وظائف في وزارة الخزانة ومصلحة الصحة في سبتمبر الماضي فقل اليهما فريق من الموظفين المقتصدون في الديوان العام لوزارة المالية فلم يقل أحد شيئاً ولم يسمع أحد ضجة ولكن لما انتقلت لجنة الموظفين بعد ذلك الى ادارة الاموال المقررة وخصت ما فيها قررت ان ١٠ ٪ في المئة من وظائفها يجب اقتصادها ثم شرع في نقل أصحاب هذه الوظائف المقتصدة الى اعمال أخرى وثارت هذه الضجة وصاحت جريدة « مصر » تقول : « الاضطهاد الاضطهاد » .

ولم ذلك ؟ سبب ظاهر هو ان مجموع عدد الموظفين في ادارة الاموال المقررة ١٠٣٢ وان من هذا المجموع ٨٩٠ قبطيا و ١٤٢ مسلمان جريدة « مصر » لا تريد ان تفس هذه الادارة التي فيها للاقباط هذه الاغلبية بشيء يسمى اقتصاداً .

واكن الاقتصاد يجب ان يشمل جميع مصالح الحكومة ووزاراتها بلا استثناء ، ولجنة الموظفين لا تنظر في بحثها الى أشخاص بل تنظر الى وظائف فما تراه منها ضروريا تقرر بقاءه وما تراه زائداً عن الحاجة تقرر الاستثناء عنه ، وقد كان ما اقتصدته في ادارة الاموال المقررة بالذات يبادل ١٤ ٪ في المئة من المسلمين و ١٠ ٪ في المئة من الاقباط فليس هناك اضطهاد للاقباط بحال من الاحوال .

اما الوقائع التي ذكرتها جريدة « مصر » وحاولت ان تقيم منها برهاناً على ان هناك

اضطهادا فليس فيما واقعة واحدة صحيحة . وحسبنا ان نذكر هنا جواب صاحب المال محمد محمود باشا وزير المالية يوم الثلاثاء الماضي على سؤال وجهه اليه النائب المحترم حافظ بك عوض في هذا الموضوع وهو :

« ان الخبر الذي نشرته جريدة مصر عن محاكمة باشكاتب مديرية البحيرة امام مجلس تأديب ونقله الى مديرية المنيا لانه « فقط » انتخب رئيسا للجمعية الخيرية القبطية بدمهور غير صحيح ولكنه قد حوكم امام مجلس تأديب ونقل الى مديرية المنيا لاسباب مستندة الى التهم الآتية :

اولا - انه استعمل سلطة وظيفته لتسخير رؤساء أقسام الارادات في المديرية بالسفر للمراكز للقيام بجمع الاكتابات من الصيارف للجمعية الخيرية المذكورة . فلما تردد هؤلاء الموظفون في السفر لهذا الغرض اوهمهم انه حصل على موافقة المدير عليه في حين انه باعترافه لم يستأذن المدير الا في تكليفهم السفر للاشراف على أعمال التوريد والمراجعة وزاد على تصرفه هذا ان تحملت الخزنة نفقات سفر هؤلاء الموظفين لتأدية أعمال خارجة عن حدود وظائفهم

ثانيا - انه استعمل سلطة وظيفته في تنفيذ عقد قسمة قبل اتمام الاستيفاءات الخاصة به وذلك بسبب تسرع صاحب الشأن طامع بك المصري بخمسة عشر جنيهاً للجمعية الخيرية القبطية . أي انه كان يجعل التسرع للجمعية المذكورة مبرراً للتساهل في أعمال وظيفته

ثالثا - انه طول المدة التي كان موجودا فيها بالبحيرة وهي تقرب من الستين لم يقم بما

(البقية على صفحة ٣٥)

سورية وأسرار السياسة الدولية

لعله لا يوجد في العالم كله بلد تكتنفه الامرار من كل جانب كسورية . فقد ظلت الدمايات تشرعتها في اوربا واصفة تعدد المذاهب فيها حتى صار يخيل للاجنبي انه اذا ذهب اليها فلما يذهب الى برج بابل . وأقيمت فيها دول سود المذهبية قوانينها ومجاسنها ووظائفها . وأجملت من كل جانب بمطامع دولية كانت من جملة الاسباب المديدة في ما هي عليه الآن من عدم الاستقرار واضطراب الموقف الداخلي والموقف الخارجي .

ولل قراء الصحف اليومية يدكرون ان الانباه البرقية العامة تشير بين حين وآخر الى إمكان تخلي فرنسا عن الانتداب في سورية وحول ايطاليا عليها وتشير في بعض الاحيان أيضا الى إمكان تقدم الترك جنوبا وترك قسم من سورية الشمالية لهم . ثم لا تلبث هذه الاخبار أن تقابل بالكذب . فيغلب على الظن اهما من جملة الاشاعات التي يراد بها جس النبض في أماكن مختلفة لكي يعرف أصحاب الشأن فيها وقها الحقيقي في كل مكان . فمثل هذه الاشاعات وتكرارها من وقت الى آخر لابد أن تعلق عليه الصحف وتتناوله الالسة في الاندية السياسية فيعرف اولو الشأن ما هو التأثير الذي تحدثه السياسة التي ترمى الى هذا الغرض وما هي العقبات التي تقوم في سبيلها

وأول ما يجب تقريره في هذا المقام ان السلطة السورية ليست جزءاً من سياسة فرنسا الاقتصادية بل هي تابعة لسياستها العامة فقط . فقد عرفت فرنسا بعد طول البحث والدرس ان سورية عظم لالحم فيه وان قيمتها الحقيقية من موقها الطبيعي من حيث اتعمالها بأسيا الوسطى من جانب وبالبحر المتوسط من جانب آخر . فركزت فرنسا في البحر المتوسط يقضي عليها بان لا تترك القسم الشرقي منه يتحول الى بحمة انكليزية ولا أن يكون مركز بريطانيا

الحربي فيه أم من مركز فرنسا . ولذلك نراها تجد في اتخاذ قاعدة بحرية في احدي موانى سورية وتبادر الى تعزيز قوتها الجوية في سورية بعد ان رأت ان بريطانيا تمزق قوتها الجوية في مصر لكي لا يكون مركزها الحربي في أحواض البحر المتوسط الشرقية أضنف من مركز بريطانيا

ان كل من يلتقي نظرة على خريطة بلاد العرب يرى جليا ان النفوذ البريطاني قد تبسط في جميع تلك الاقطار الناطقة بالغد مادعا الزاوية المنحرفة التي تالف منها سورية . فليس من المستغرب والحالة هذه أن يكون الحل في سورية ولو بعد مستقبل جيد من جملة أمانى السياسة البريطانية . ومهما اراد رجال السياسة البريطانية ان يكتسبوا هذه الاماني فان هنالك دلائل تدل عليها ويسرها في بعض الاحيان عمال تلك السياسة الى بعض من يركنون اليهم ، ولذلك جاءت الثورة السورية بردا وسلاما على قلوب الانكليز كما جاءت شوكة مؤلمة في جنب فرنسا . فكم من مرة تعاموا عن نقل الاسلحة والذخائر للثوار وك من مرة غضوا الطرف عن دخول الثوار الى المناطق الواقعة تحت سيطرتهم المباشرة او غير المباشرة . وقد ظلوا طول مدة الثورة يتغاضون عن ارسال الاعانات المالية الى الثائرين بواسطة هيئة معروفة في القدس برأسماء رجل كبير من رجال حكومة فلسطين . مع انهم لو كانوا يريدون حقيقة تخفيف اعباء فرنسا وتسهيل مهمتها في سوريا لوجدوا الف وسيلة ووسيلة لمنع جميع هذه الاعمال التي كانت السبب الاكبر في امتداد الثورة ستين كاملتين على الرغم مما اظهره الثوار من البطولة والتفاني في جميع أعمالهم

ونرى من جهة أخرى ايضا ان الانكليز يضلون في وجه سورية عقبات اقتصادية من شأنها ان تعوقها عن التقدم وان تبقى ما فيها من عدم

الاستقرار . وبدعم ان عدم الاستقرار في شعب يبش من تجارته ومن اصدار محصولاته الصناعية والزراعية الى البلدان المجاورة بطيل حالة القلق في البلاد ويبقى الافكار على اضطرابها ويجعلها مستعدة في كل حين لكل عمل متاوي للانتداب الفرنسي . وهذا من جملة الاسباب التي جعلت كثيرا من السوريين يعتقدون ان الانتداب الفرنسي ورعاء سورية ضدان لا يجتمعان

ويجب ان يقال في صراحة ان الانكليز حاولوا حتى الان دون عقد أى اتفاق تجارى بين سورية والعراق . فقد أصبحت سورية بعد ما سهلت طرق المواصلات بالسيارات بين القطرين الشقيقين منفذا طبيعيا للعراق ولخيراته الحالية والمقبلة وطريق صادرة ووارداته الى أوربا . ولكن الانكليز يودون تحويل هذه الطريق الى فلسطين بمد خط احديدي بين حيفا وبغداد . ثم ان الاتفاق التجاري بين القطرين يسهل سبل التجارة فتتشمخ الحالة الاقتصادية في سورية ويفضي انماشها الى تهدئة الغواطر القلقة وانصراف الناس عن الاشتغال بالسياسة والاهتمام بشؤونها الى طرق ابواب الكسب الكثيرة التي تفتح في وجوههم . ففى عم اليسر في بلد ترجع ان يجد اهله شغلا شاغلا بارباحهم ومكاسبهم عن كل اضطراب وكل شغب لان الاضطراب عدو الرخاء في كل بلد قالشعب الذي يكسب ويعيش عيشا رغداً لا يجازف في الغالب بمكاسبه الامني وجدها عرضة للخطر

على ان فرنسا شاعرة بكل ذلك كما يستفاد من أقوال صحفها وبعض رجال السياسة فيها . فان كان في العالم سياسى لا يستطيع ان يضغط عواطفه طويلا فهو السياسي الفرنسي . واذن شئنا ان نعدد الاغلاط التي ارتكبتها السياسة الفرنسية بازاء هذا الموقف وجدناها تعود كلها الى سبب واحد هو الخوف من السياسة البريطانية . فهذا الخوف هو الذي كان العامل الاكبر في تقسيم سورية الى دويلات متعددة

تحكم كل منها بمنزل عن الاخرى لكي لا تتألف في سورية أمة واحدة تستطيع في مستقبل الايام ان تتور بمساعدة دولة اجنبية . وهذا التقسيم هو الذي حال دون انتشار الثورة السورية أخيراً من مناطق دمشق وجبل الدروز الى المناطق الاخرى . اذ لو كانت البلاد تحكم من عاصمة واحدة ويسود فيها رأى عام واحد لرأيت لمهب الثورة يمتد الى حلب واللاذقية وطرابلس وبيروت وصيدا . حالما اندلع في دمشق ولولا وجود تقام سابق بين زعماء جبل الدروز وبعض زعماء دمشق لما راينا الثورة تصل الى الفيحاء حالما استطار شرارها في الجبل

ولكن الدواء الذي وضعه الفرنسيون لصيانة موقفهم في سورية تحول الى داء عضال واستخدمه خصوم الانتداب سلاحاً قاتلوا به السياسة الفرنسية في كل مكان وما زالوا يقاتلونهم فالفرنسيون يجدون الآن أنفسهم في حلقة رديئة . فاذا ظلوا متجهين سياستهم الحالية فسيستمر القلق وتبقى السياسة البريطانية وغيرها قادرة على استتلاله . فان لم تكن الثورة قد تكملت اليوم بنجاح يذكر فقد نشأت ثورة أخرى في المستقبل . وهذا ما يدعو الى وضع جيش قوى دائم في سورية يكلف الحزامة الفرنسية مئات الملايين في كل عام . واذا هم عدلوا عن هذه السياسة ووصلوا مع أهالي البلاد الى تقام برضون عنه ويعد الى البلاد وحدتها الطبيعية ويطلق أيديهم في حكم أنفسهم باعسهم الى درجة معينة فانهم يخشون أن تكون هذه الخطوة أول خطوة لاقلاات البلاد من أيديهم ووقوعها في أيدي جيرانهم . لذلك نراهم في الوقت الحالي يسعون الى حل وسط يريدون منه أن لا يضعفوا سيطرتهم على البلاد ولا يخيبوا جميع آمال الوطنيين . فترك للمستقبل الحكم على ماف هذه السياسة من الخطأ أو الصواب

العامل الايطالي :

وليس العامل الايطالي في المسئلة السورية ضعيفاً . نعم ان ايطاليا لا تعمل في الوقت الحالي

العامل التركي

قد يكون العامل التركي اقل اهمية من العاملين البريطانى والايطالى في المسئلة السورية ولكنه ليس قليل الخطر . وعندما تحسب الدول العظمى حساباً لموقف تركيا بازاء سورية تنظر الى شبح موسكو الكامن وراء شيخ انقرة . وقد حاولت السياسة الفرنسية ان تستغل الاشاعات التي شاعت عن مطامع ايطاليا وفقاً لمتها الجرائد الفرنسية بتريد اشاعات أخرى عن مطامع ايطاليا في الاناضول . فرأى الترك في هذه الحالة ان تحقيق الاشاعات الاولى يقرب تحقيق الاشاعات الثانية لذلك وجد نام اكثر ميلاً في العهد الاخير أي موالاة الفرنسيين في سورية وظهور أثر هذه الموالاة في أعمال لجنة الحدود وتمكنها حجة من حل مشكلة دامت عدة سنوات . وقد كان للتصريح الذي فاه به المسيو بوانكركه عن عدم استعداد فرنسا للتنازل عن انتدابها في سورية أثر حسن في المقامات التركية . وقد رى العلاقات تتحسن جداً بين فرنسا وتركيا بعد وقت غير بعيد مقدمة لدخول الخطر الايطالى (الذي مازال جنيثاً) عن الاناضول

ولعل أعظم مانع يمنع السياسة البريطانية عن ابداء نشاط أعظم في المسئلة السورية هو عدم استقرار العلاقات بين بريطانيا وروسيا . وما دامت هذه العلاقات غير مستقرة فالأفضل للسياسة البريطانية وجود دولة كفرنا تحصل بينها وبين تركيا صديقة روسيا . لذلك لا ينتظر ان تقدم السياسة البريطانية على تأييد عمل حاسم ضد الانتداب الفرنسي في سورية قبل ان تستقر علاقاتها مع روسيا أولاً وتركيا ثانياً على أساس ترناح اليه

لما كانت النعامة من الطيور الشرسة التي تؤذي بركلها اخترع بعض المهتمين بترية النعام طريقة غريبة لكبح جماحها وتذليلها وذلك ان توضع في عنقها حلقة نحاسية ويسلط عليها تيار كهربائي فتؤثر صدمة الكهرباء فيها وتمثل لعملية كف الريش وهي وادعة مستكنة

عملاً مباشراً ولا تظاهر أى تظاهر رسمي بمعاداة السياسة الفرنسية في سورية . ولكن الجرائد الايطالية لا تكتم عطفها على الحركة الوطنية السورية ولا يعدم رجال هذه الحركة انصاراً حتى في أرفع الدوائر السياسية الايطالية وليست الاشاعات التي تشاع بين حين وآخر عن امكان حلول ايطاليا في المستقبل محل فرنسا في سوريا خالية من المفزى . فتى تأمل الباحث البصير حقيقة موقع ايطاليا في البحر المتوسط وجد ان شبه الجزيرة الايطالية اصبح بعد احتلال فرنسا لسورية محاطاً بالاسطول الفرنسي من الشرق والغرب والجنوب . وقد كانت ايطاليا تضيق ذرعاً عندما تطل من سبيلها وترى تونس والاسطول الفرنسي مرابطاً فيها امامها فكيف بها بعد ما قامت فيها حكومة من الفاشيستي واصبحت ترى العلم المثلث الالوان يكتمفها بمنة وبمرة ؟

لا شك ان ايطاليا لا يمكن ان تطيق هذا الموقف من الوجهة الدولية مهما تكتم رجال سياستها في ذكر برنامجهم العام في البحر المتوسط وانما لا تخفى . اذا فلنا ان هذا الموقف هو الذي كان السبب الاعظم في توثيق عرى التفاهم بين ايطاليا واسبانيا من جهة لاضعاف مركز فرنسا في البحر المتوسط الغربي . وبين ايطاليا وبريطانيا من جهة أخرى مما يؤدي الى اضعاف فرنسا في البحر المتوسط الشرقي . فها هي الخطوة التالية التي تخطوها ايطاليا لا شك انها ترقب الحالة بدقة تامة وتحسين الفرص لانتهازها قبل . أن تدخل مسئلة سورية في نظرها في دائرة السياسة العملية . ولعل ايطاليا لو خبرت بين وجود فرنسا ووجود بريطانيا في سوريا لاختارت الشر الثاني الذي هو أهون الشرين فهي على تقام نام مع السياسة البريطانية في كل مكان في الشرق . ولكنها لا يغفل ان تسلم بهذا الحل بدون ان تحصل على موافق في مكان آخر ان لم يكن في جوار سورية فقد يكون في احدى المناطق الافريقية المجاورة لمستمراتها

البلاغ الاسبوعي

صلة بين مصر واندونيسيا

- ٢ -

المولندية فهذا خطأ واضح ، ولو نظر الكاتب نظرة واحدة في كتب التاريخ ولم يكتف بمجرد السماع لاعترف بان قوله ٥٠٠ سنة خطأ ، فقد قال المؤرخ الهولندي G. J. F. Bieganman في كتابه « اجداث الرحلة المولندية الى جزائر الهند الشرقية في ٢ ابريل سنة ١٥٩٥ » الى أن قال « فبعد سنة وثلاثة أشهر وصلت الى بنتن اى جاوة » فنعلم من هذا أن أول دخول الهولندي جزيرة جاوة كان سنة ١٥٩٦ اى منذ ٣٣١ سنة فقط وفي كتاب تاريخ اوربا الحديثة لعمر الاسكندري ما يوافق ذلك وعلى الكاتب أن يراجع .

عمود بونس (الاندونى)

بدار العلوم

الدباغة بعد السياسة !

من اغرب الانباء التى نشرتها الصحف الاجنبية نأى بعث به مراسل نيويورك هيرالد في موسكو الى جريدته قال فيه ان تروتسكي وكامينيف وراكوفسكي وغيرهم من معارضى الحكومة الشيوعية اضطروا بعد صدور القرار الخاص بحرمانهم من كل وظيفة لان يشتغلوا عمالا في مصنع لدباغة الجلود

واذا راعينا ان هؤلاء الثلاثة كانوا من اقطاب السياسة في موسكو امكن ان نحكم على مقام العامل هناك . لاسيا اذا عرفنا انهم من المشهود لهم بالبراعة في الشؤون القضائية . فاذا هم فضلوا العمل في الدباغة على الاشتغال بالحمامة مثلا فلا شك انهم انما يجدون الفائدة في العمل اكثر منها في الحمامة

• يسرى الدم في العروق في القلب واليه بسرعة سبعة اميال في الساعة

• يقال ان معالجته جذور المزروعات بالكهرباء

زادت المحصول ٢١ في المئة

• يكاد عدد سكان الهند والصين يعادل نصف عدد الدنيا باجمعها

يمكنه ان يبقى على نشاطه بعد العمل وان لم تكن له الا سترة واحدة .

وقال الكاتب ان الفلاح هناك كسول لا يعمل كثيرا وكل منتجاته يبيعها بمن رخيص جداً . وكأنه بهذا القول يذم الفلاح لأنه كسول ولكن الحال لا تقتضى الذم لان سبب الكسل موجود هناك وهو رخص ثمن منتجاته . ومن المفهوم ان الناس لا ينشطون الى العمل الا اذا كان له جزاء مناسب ، فالذنب اذن ليس على الفلاح بل على الذين لم يفكروا في تصدير تلك المنتجات الكثيرة الى بلاد أخرى .

وقال الكاتب « أما المرأة الحضرية فهي ككل امرأة شرقية تعنى بضخامة الجسم » الى أن قال « وقد يبلغ ثمن الثوب الذى ترتديه المرأة وهو على بالذهب فوق النى روية » . وهذا يخالف للواقع كل المخالفة فان ضخامة الجسم تعد عيبا كبيرا عندهم فكيف يعين بها ؟ وأما الثوب المحلى بالذهب فانه من ملابس قديمة لا تلبسها المرأة الحضرية ولا الريفية الا في وقت حفلة ، ولباسهن العادى غاية في البساطة ولا تلبس المرأة الحضرية من المعادن والاحجار الكريمة الا شيئا قليلا .

وقال الكاتب « والرجل هناك السيطرة العظمى على زوجته وقد يحجزها في الحريم لا تخرج منه ابدا » الى أن قال « ولعل ذلك هو السبب في ان المرأة الجاوية مكثت ٥٠٠ سنة في وسط الحضارة المولندية » فهنا غلط الكاتب غلطتين اولاً في قوله بعدم خروج الزوجة من منزلها اذ الحقيقة ان كثيراً من السيدات المتزوجات يخرجن من منازلهن لاقبل حاجة من الحاجات وثانياً في قوله ان المرأة الجاوية مكثت ٥٠٠ سنة في وسط الحضارة

لم يكتف الكاتب عبد المنعم علي السيسى بمقالته الاولى بل اضاف اليها مقالة ثانية ، فقال في بيان ازياء الجاويين « أما الذين أدوا فريضة الحج منهم رئيسي الواحد منهم « حاجي » فانه يرى من الواجب على تمييز الزى فيلبس على رأسه عمامة هندية كبرية » . هذه الصورة التي ادعى الكاتب أنها صادقة يستطيع القارىء ان ينفدها ويعرف خطاها من تلقاء نفسه اذ كيف يعقل أن أحداً سافر الى الحجاز لاداء فريضة الحج وبعد رجوع الى بلده يلبس على رأسه عمامة هندية ؟ وما العلاقة بين ازياء حجازية وازياء هندية ؟ لقد كان من المعقول أن شخصا اذا سافر الى بلدة أخرى يرجع منها الى بلده يلبس تلك البلدة ، ان سافر الى اوربا يرجع منها بالبرنيطة مثلا ، ولا فبل يصور القارىء ، أن من يرجع من اوربا يلبس على رأسه عمامة أفغانية ؟؟؟

الواقع ان الجاويين الذين أدوا فريضة الحج يلبسون على رؤوسهم عمامة حجازية لا عمامة هندية كما قال الكاتب . ومن العجيب أن الجاويين يقلدون الحجازيين المكيين في لباس المرأة كما أن المكيين يقلدون الجاويين في لباس الازار فتزى أنهم يلبسون على رؤوسهم عمامتهم الاصيلة ويرتدون ازاراً جاوياً .

وقال الكاتب : « وفلاحو القرى كثيراً ما ينصرون في لباسهم على الازار فقط . الخ » كأن من المتبادر الى الفهم من هذه البارة انهم ينصرون على الازار سواء أكانوا اثناء العمل ام غيره ولكن الحقيقة انهم يقتصرون عليه نوعى السراويل اثناء العمل فقط ، ففى انتهوا من العمل ينسلون لتنظيف أجسامهم ثم يلبسون سرة بلدية ، ولذلك ترى ان الفلاح الجاوى

من صميم القارة المظلمة

صور جاء بها رجال بعثة هلم من مستعمرة الكونغو البلجيكية حيث قضوا ثلاث سنوات .

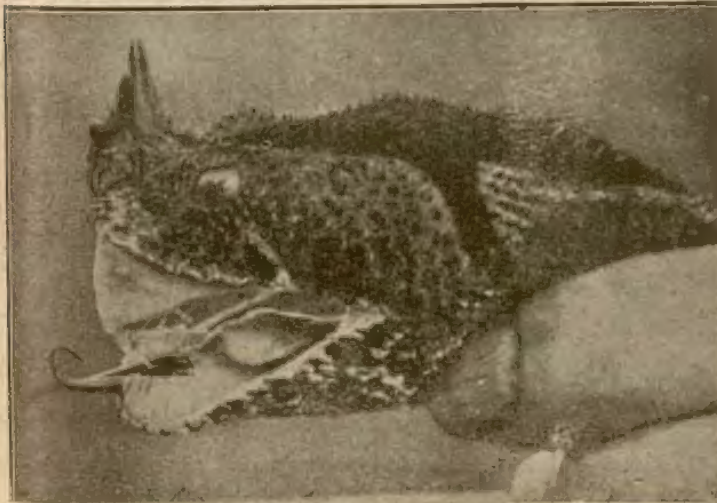


طراز مدعش من ازياء فص الشمر في المنطقة الاستوائية وهو لى قوي من قبة
الموانوى وقد تم شمره على آخر موشه خارجة في مستعمرة الكونغو
البلجيكية ويتأثر رجال هذه القبيل بمقدريتهم الفائقة على الوب المالى



أعد أهالى الكونغو امام كوتهم على مفارح الحبال يبنى الاهالى هذه الاكواخ
من الخيزران واخش القصب الذى يبنى من اكواخ ساكنى الوبول
الواطنة واصعد منها لزواج والاءطار

قامت هذه البعثة من الولايات المتحدة الاميركية برأىها الرحالة
لاميركى الشهير المستر ادموند هلم الذى امتاز برحلاته البعيدة المتوغلّة في



رأس أفعى من شر انواع الافاعي ذات القرن ويسمىها علماء الميوانات Puff - Adder
ولها ثاين سامان كيدى امايان - لها من الانياب السامة الصغيرة من سلاح احتياطي تمتلكه
تلك الافاعي اذا اذكر رابها الكبيران . وتعد لدغتها لدرجة لدغة الصل لفتدى المعروف باسم (كورا)

جوف الحراج والغابات وصيد الوحوش الضارية
الى مستعمرة الكونغو البلجيكية الواقعة في
المنطقة الاستوائية الافريقية لتجمع ما يقضى
لها جمعة من التحف والمكتشفات الاثرية لمصحف
« قبلد ميوزايم » بمدينة شيكاغو وقد عادت هذه
البعثة الى اميركا بعد ما قضت ثلاث سنوات
متوالية في تلك البلاد الكثيرة الحراج والغابات
وجاءت بصور غريبة ونماذج نادرة من الوحوش
والحيوانات ومن حملتها نوع من الندر انواع
الوعول الافريقية المعروفة في تلك البلاد بالاوكابى
وهو عجول كالظرافة وقريب الشبه بها . وبين
تلك المجموعة أشياء تهم مؤيدى مذهب داروين
وهو المذهب الذى يقول ان الانسان أصله من
القرود وقد وصل الى ما هو عليه بناموس النشوء
والترقي وقد عارض العلماء هذا المذهب ونقضوه

هذا الدهان .

ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نبدي اعجابنا
باهتمام علماء الغرب بتلك المباحث العلمية وما
يتكبدونه في سبيلها من مشقات الاسفار والتوغل
في الغابات والحراج الوعرة المخوفة بالمخاطر
والمازق الحرجة وما يتفقونه عليها من الاموال
الطائلة . فكم من بعثة ذهب رجالها ضحية على
مذبح العلم ومنهم من يضلون طريقهم في الصحاري
المقفرة ومنهم من يقعون في أسر المتوحشين
والهملج فيعضون بقية حياتهم بينهم او يذبحونهم
ياكلون لحمهم ومنهم من تنمرم تلوج القطب
وتدفنهم في بظلمة أتر .

ما نرى بسبب نبضات القلب

ما هو المحرك الذي يجعل قلبك ينبض نحو
سبعين او ثمانين مرة في الدقيقة ويستمر كذلك
طاما فطاما كل سني حياتك . هذا سؤال خطر
للكثير من محبي البحث والتفتيش عن العلل
والاسباب وقد اجاب عليه كثيرون اجوبة
مختلفة وآخر جواب عليه واحدث رأى فيه
ما ابداه اخيرا الدكتور « زفارده ماكر » من
جامعة اوترخت الهولندية وهو أن القوة الخفية
التي تحرك القلب ليست سوى حركة اشعاع
كالاشعاع الذي يحدثه الراديوم جولدمن مادة
البوتاس الكيميائية التي يعتقد انها تشع اشعاعا
ضئيلا واليوتاس موجود في الدم وعضلات
القلب ويقول الدكتور زفارده ماكر انه اجري
تجارب كان يزرع فيها قلوب بعض الحيوانات
ويعرضها لاشعاع الراديوم وغيره من المواد
المشعة فتواصل نبضاتها



صورة لمستر هار رئيس البعثة ومعه قرمان من قبيلة وامبوني التي تقطن غابات ابوتوري

ة ان ليس هناك كائن حي او منقرض هو | حتى الآن موضوع بحث المتقنين والبعثات العلمية
ط بين الفرد والانسان ودعوا ذلك الكائن | قاما ان يثروا تلك الحلقة الناقصة فيؤيدوه او
وم « الحلقة الناقصة » وظل مذهب داروين | لا يجدوها فيبقى مذهب داروين محتاجا الى



مقارنة بين السلف والحلف وهي صورة تقدم رجل من النوع البشري المنحط Homs Sapiens وتقدم
فرد من نروفي النورولا (الى اليسار) يبين منها ان اهام هذه القدم الكبير بما كي اهام يد الانسان
وهو يساعد الفرد على تسلق الاشجار بسرعة ويستطيع النورولا ان يقبض بقدمه على الاشياء كما
يقبض عليها الانسان بيده فيمكنه والحالة هذه ان يجد نفسه وهو على فروع الاشجار الواطئة
ومسك بها فريسته الماشية في الارض يثير ان تشر به

أمر صمد بطفال الكسيرة اليتيماء

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية يفيد الأطباء
والعائلات تأليف الدكتور عبد العزيز زفان بلت
بشارع الشيخ بركان رقم ٤٢ . ثمن النسخة ٢٠ قرشاً
والنسخة ٢٥ قرشاً وللبريد قرشاً .

قصصة السموات

بحث شعبي في علم الفلك

تعريب وتلخيص

— ٦ —

الزهرة

هي إلهة الجمال عند قدماء الاغريق : ولهم الحق في تسميتهم اياها هذه التسمية فلها بريق كبريق اللجين العاصي تتأز به عما عداها من الكواكب السيارة في المجموعة الشمسية . وقد يلا لا المشتري بضوئه القوي الباهت الصفرة

وقد يشع المريح حين يكون في وضع ملائم لما شديدة الحرارة ، ولكنهما مع ذلك لا يضاهايان الزهرة في جمال ضوئها وروعة تلوّنها . فلها صورة بهية متألقة تظهر اما عند الفجر مؤذنة بشروق الشمس ، أو في شفق المساء متمهلة في السماء فوق ضوء الشمس وهي تقرب بين السحب

وليس يوجد في السموات منظر أبدع من غروب الشمس مصحوبا بالزهرة « كوكب المساء » حين تحيط بالجو من جهة الغرب سحب هائلة . واحيانا يزيد المنظر روعة وجمالا ظهور القمر على شكل هلال ، فتتألف في السماء مجموعة من أبدع مجاميع الطبيعة .

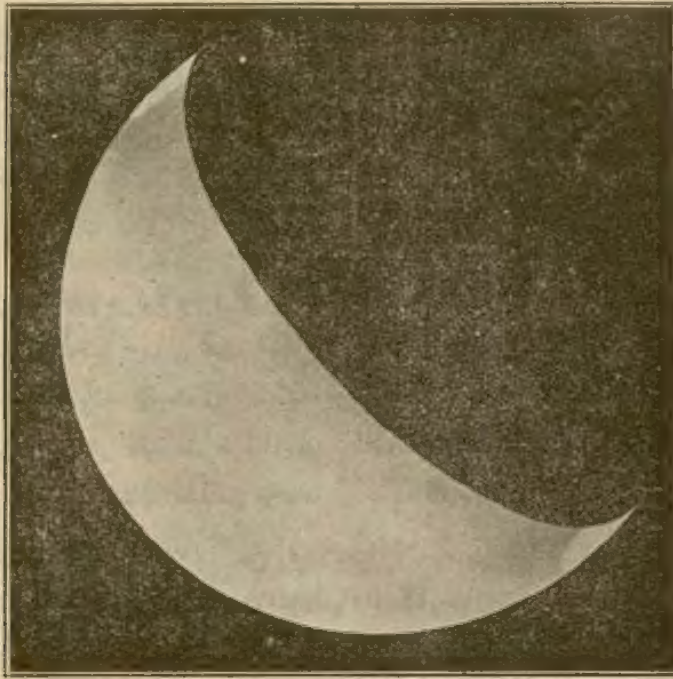
ومن المناظر الشيقة التي تراها العين العارية تلك الاقترانات الشهيرة التي تحدث بين الزهرة والقمر ، اما اقتراناتها بالكواكب الباردة الاخرى فانها تحدث وهي على ابعاد سحيقة منا . وتبعد تواريخ تلك الاقترانات في التقاويم التي يصدرها الفلكيون كل سنة ، فمن شأن رؤيتها فليرجع الى تلك التقاويم أولا ومنها يعرف بالضبط الاوقات التي يصبح لديها اجراء ارضاده .

والزهرة غالبا ماترى نهارا اذا كان الجو ملأنا والسماء شديدة الزرقة . ويستطيع كل انسان عادي درجة الابصار أن يراها حتى وقت الظهر على شرط أن يكون عارفا بموضعها في السماء . ولطالما أخطأ الذين ليست لهم دراية بعلم الفلك فظنوا أن الزهرة أحد النجوم المتألقة ولطالما ضلل تألقها العجيب كثيرين خلال الحرب العظمى فظنوها اشارة أو علامة رفعت في السماء وذهبوا في استجلاء أمرها مذاهب شتى وهي تبعد عن الشمس بمسافة تبلغ في المتوسط ٢٧٢٠٠٠٠٠ ميل ، وقطرها ٧٤٨٠ ميلا ، ومدتها دورتها حول الشمس ٢٢٥ يوما تقريبا . وهي حين تكون قريبة من حالة الاقتران السفلي بالشمس (أي تكون من مدارها في الجزء المحصور بين الارض والشمس) وقريبة نسبيا من الارض ، تكون على شكل هلال ضيق ، ويكون منظرها خلابا اذ تبدو كأنها قوس فضي لامع في السماء الزرقاء . ولن ترى وهي كذلك الا خلال التلسكوب ، وان يكون قريبا ، قليل ، ولكن بغير صفة قاطعة ، ان ذلك الهلال قد رآته العين العارية .

وتتغير ابعاد الزهرة الظاهرية عن الشمس ، وهي تكون شرق الشمس في زمن الربيع وري



صورة رمزية لاجتياز الزهرة قرص الشمس وفيه يري الهة الجمال وهي الزهرة تمر أمام عجلة فيومس الهة الشمس



تونا الزهرة المتألقان ويرجع سبب ظمهما كذلك الى احتفال وجود النلج الذي يغطي المناطق القطبية وتعدد الخطوط ذات القطب البيضاء الاجزاء المهمة من ذبلك القطبين الثلجيتين

في السماء ويكون موضعها الظاهري فوق الشمس وتغرب بعد الشمس بنحو اربع ساعات ونصف ساعة . وبالمثل تكون غرب الشمس في النصف الآخر من السنة وتري في الصباح وتبلغ وضاءتها المنتهى في ظرف ستة وثلاثين يوما قبل اقترانها السفلى بالشمس او بعده ، وذلك حينما يضى ما يقرب من ربع قرصها تبدو هلالا . وحالة منتهى الوضاءة هذه تحدث كل ثمان سنوات (ثلاث عشرة دورة) في نفس التواريخ بالتقريب ، ولا يزيد الفرق عن يومين كما يوضح من الجدول التالي : —

السنة	شرق الشمس	غرب الشمس
١٩٠٠	٢٨ ابريل	١٧ سبتمبر
١٩٠٨	٢٦ ابريل	١٤ سبتمبر
١٩١٦	٢٤ ابريل	١٢ سبتمبر
١٩٢٤	٢٢ ابريل	١٠ سبتمبر

وتبلغ الزهرة منتهى وضاءتها بعد ذلك في السنين ١٩٣٢ و ١٩٤٠ و ١٩٤٨ و ١٩٥٦

فيها خلال منظاره جبالا شاهقة بل يرى مساحات معتمة ، ويرى وضاءة قريبها وحافة قرصات ، ويجد تعرجات في الخط الفاصل بين قرصها وضوئها . ولقد شوهد فيها تسنن كما توجد انخفاضات في جوها أو في سواء على أنه يصح أن تقول ان بعض العلامات التي رؤيت أو التي خيل لبعض أنهم رأوها في الزهرة لم تكن الا من خداع البصر ، ففي حين ان بعضها قد تأكد وجوده . ففي ١٣ فبراير سنة ١٩١٣ قام كل من مكين Mc Euen في جلاسجو وسارجنت Sargent في برستول باجراء أرصاد كشفت بها تسننا واضحا عميقا في الخط الفاصل بين قرصها وضوئها . وفيها وجدا علامات باهتة اللون تغطي مساحات واسعة . وقد حيرت هذه العلامات بعض الفلكيين الناهيين . فقرأها الفلكي شكروتر Schroter في آخر القرن التاسع عشر ، ولكن معاصرة العالم الكبير وليام هرشل William Hershel أخفق في العثور عليها (البقية على صفحة ١٦)



اجتياز الزهرة للشمس في القرن التاسع عشر

ومكنا كل ثمانى سنوات . وهي سالنا . ولكنها حتى في السنين التي نكون فيها في حالة غير ملائمة في بعض الفصول نحظى فلا تزين لرصد ناسق قريبة من الافق ، وتكون غارقة في ضوء الشفق الشديد الذي يقلل من شدة بريقها سطحا :

أما من حيث البحث فيها بالتركيب فيجب أن نعتزف بأنها قيمة لا مال . لقد يشجع تلاتاؤها فانظر اليها على توقع الكثير منها ولكن ظنه خائب . ذلك لان قرصها الابيض اللامع لا يساعد الفلكي على مواصلة البحث فطالب الوصول الى معرفة ما يجرمها من تكونات حبه أن يراها في جميع أشكالها متشابهة المظهر .

هذا الى أن البحث في التفصيلات والحركات الموالذي يطلع اليه الباحث في الاجرام السماوية ، وفيها غالبا أشياء خداعة تضله في بحثه . لا يرى

ما بين القريه والمحرث

مدينة تبعث من تحت الترى بعد ٧٩ سنة للميلاد

ذكرات اولئك العظماء واحياء منظر الحضارة
القدمة العجيبة .

والمهم ايضا في هذه الحركة الوطنية الاباطية
أن البروفسور ماورى يستخدم فى الكشف عن
المدنية طرقا مبتكرة فى الحفر والتنقيب لم تستخدم
من قبل . فليس المتبع شق سراديب واغاق
للوصول الى العاديات واستخراجها بل المتبع
هو الكشف عن الابنية جميعا فاذا مات
الكشف عنها تولاها مهرة من الصناع وارباب
الفنون تحت اشراف مختصين من العلماء فى
فنون العمارة والزخرفة والبناء فاصلحوا ماعاء

تلك هي مدينة « هركلانوم » التى دفنها
بركان فيزوف مع اختها بومباى تحت حمم فى
ثورانها سنة ٧٩ للميلاد فبقيت فى اكفائها
البركانية وقبرها المطمور ثمانية عشر قرنا الى ان
أراد موسوليني رجل ايطاليا بعثها من مرقدتها

من أم الاجزاء . لانه يجاور الحمامات العمومية التى اشتهر الرومانيون
بلافتنان فيها والاكتشاف منها واتقان زخرفتها وإيجتها للجماهير المستعدة
وعلى ذكر المدينة والحمامات يروي التاريخ الصحيح انها كانت
تختلف عن بومباى وان لم يفصل بين المدينتين غير بضعة كيلومترات .
كانت بومباى مدينة غنية عظيمة الحياة ومركزا للتجارة والاعمال
يقطنها عظماء التجار اما هركلانوم فكانت موضع نزعة هادئة وملجأ

فى ٩ ابريل من السنة الماضية فقام
ملك الطليان بنفسه وضرب اول
ممول فى الحفر والتنقيب ومن ثم
تواصل العمل ولا يزال متواصلا
تحت ادارة شاب من اعظم
علماء الاخولوجيا براعة نفى به
البروفسور ماورى من انجبت مدينة
نايلى الايطالية .

وقد تخصص هذا البروفسور فى
درس احوال المدينتين المدفونتين
(هركلانوم وبومباى) وكشف
حتى الساعة عن كثير من آثار
الاولى وفيها القيشانى والفسيفساء
والمصنوعات الفنية الدقيقة الرائعة .
ويرى الفارى فى الصورة المنشورة
هنا جزءا مما اكتشفه وكشف عنه
التراب وهو ركن من أركان فيلا
ارجوس المشهورة والعمد الرومانية
البيدية .



(هركلانوم) مدينة الحمامات الرومانية والصورة تمثل فيلا ارجوس المشهورة والعمد

يكون فى حاجة الى اصلاح واعادته الى ما كان
عليه فى الاصل الموصوف فى الروايات التاريخية
المختلفة . وما يذكر فى هذا الشأن انهم بومبون
الذى يصلحونه بطلاء القديم فلا تبدوله جدة
ولا يكون فرق بينه وبين الباقي على أصله الا ترى
أما التراب والرماد اللذان يرفضان عن هذه

سكون يؤمه اكابر اهل العاصمة الرومانية فرارا
من متاعب العمل الاعتيادى وطلبا للراحة
الجسيمة بضمة أسابيع فلا هو ولا تقرىط . وكما
قصد اليها الفلاسفة والمشرعون والمحطباء الرومان
أمثال شيشرون وكلو ديوس وسنيك وبيزون
وبولشر واضرابهم . نفى احيائها اذن احياء

غير ان العمل فى الكشف عن المدينة كلها
ذو صعب بالغة حتى لقد قالت مجلة ليلوستراسيون
المشهوره انه قد يتطلب سنين عديدة ما لم تنفق
فيه النفقات الطائلة . غير ان الاستاذ ماورى
من المتفائلين فقد وقف نفسه على اخراج هركلانوم
من الترى وأخذ العمال والمراقبون الذين معه فى

جزيجي الرئيس كولدج

كتب مسيو ستغان لوزان رئيس تحرير الماتان الباريسية الشهيرة فصلاً افتتاحياً في رئيس الجمهورية الامريكية الحاضر مستر كولدج بعنوان (جزيجي الرئيس) ضمنه عبرة صحيحة في طي فكاهة قال: تناول الرئيس كولدج غداة دخوله القصر الابيض الخاص بالرياسة ورقة وجلس الى الالة الكاتبة وكتب الرسالة الاتية التي لم يكتب أطول منها بيده منذ ترأس الجمهورية .

عزيزي مسيو لوسي .
لست أراك ولا اكتب اليك دائماً ولكني أرى أن أكشفك بأنه لولاك لم اكن في مكانى هذا . ثم أرغب في ان تعرف أيضاً مقدار حبي لك . لا تستغل كثيراً الان واجتهد في ان تروح عن نفسك في راحة تستحقها بالنظر الى سنك . وفيك — كلفن كولدج

عجب .. لولا مسيولوسي (الجزيجي) ما كان كولدج في رياسة الجمهورية ...! .. وعجب ان يعرب مستر كولدج الفاتر عن مقدار حبه (لجزيجي) هو جم لوسي . ولكن معرفة السبب تبطل العجب .

جم لوسي اسكاف قديم في نورثمبتون من أعمال ولاية ماشوستس بالولايات المتحدة .

يصلح الاحذية ويرتق ثوبها ويصنع (اللوز) وحدث ان قصد اليه مستر كولدج يوماً وليس له من العمر غير ١٦ سنة ومعه اثنان من رفاقه ليصلح له ساق الخذاء الابن . فجرى في اثناء اشتغال لوسي بالاصلاح ان دخل صاحباً كولدج في مناقشة حادة وكولدج صامت لم ينس بكلمة فالتفت اليه احد المناقشين وقال أيها الابكم ألا تتكلم ؟ قل الحق في جانب من منا ؟

فلم يزد كولدج على ان قال كلا كما على ضلال ... فرفع الاسكاف رأسه ونظر الى كولدج من فوق مناظره ولعل طول خبرته بالارجل جعلت له خبرة بالرؤوس وقال : عجب أعمراً أحد على ان يقول لمخاضمين معاً كلا كما على ضلال ؟ ان هذا الصبي سيذهب في الدنيا بعيداً .

ادرك الفاري . ان الاسكاف تنبأ لكولدج وصحت فراسته وهذا هو سر معرفة كولدج به وصداقته له صداقة يمث عليها حفظ الصنيع والتقدير وغذتها الديموقراطية الصحيحة .

الصناعات المعدنية في ازمة فلا مفر اذن من ان تزيد في اصدارها الى الخارج وهي كلما اصدرت اصطدمت بالمنافسة الامريكية ثم اصطدمت بالكساد لان كثيراً من المستهلكين أصبحوا صائمين ففي المند الساعة مثلاً ما يصنعه من حاجاتها التي كانت تستوردها . ولم يكن المصنوع في اليابان قبل الحرب من الحدائد اللازمة لها اكثر من ٣٠٠ ألف من الاطنان فاصبح ما يصنع يربي على ١٦٠٠٠٠٠ من الاطنان . فارباب الصناعة في اوربا يعانون الامرين الان في تنظيم الاصدار وابتعاد اما كن التصريف فاذا ضاقت بهم الحال وجنحوا الى العمل على اشغال الحرب لتصريف المجتمع من المصنوع بسرعة وكثرة فلماذا يكون وزن ارباب السلام وانصاره امام اولئك القادرين المزين ؟!

ان العمل على احسان التنظيم الاقتصادي خير بكثير من العمل العقيم في سبيل تحديد السلاح وتحكيم المجالس والعدل وافيد للسلم من انصح خطباء السلميين وابلغ كتب اضداد الحروب ..

• يبلغ عدد موظفي سكك الحديد في بريطانيا ٦٥٠٠٠٠ قساً

الدكتور حسني احمد

اختصاصي في الامراض الجلدية والزهرية وممالك البول (السيلان — البلهارسيا) والامراض الباطنية .

الميادة

بنار منو بارمانا غرة ٧ بهارة ميدناوي
بمصر { الجديدة من الساعة ٣ — ٨ بعد الظهر
تليفون غرة ٣١٣٤ (بنار)

ميدان الساعة بمكة عبد الجيد بك البند
بطنطا من ٩ — ١ صباحاً

اتساب خصوصية للطلبة والموظفين

للدينة فترسل الى البحر بطريق جديدة خاصة ملحق فيه جد أن يغربل غفافة أن تكون فيه بعض القطع الاثرية .

واذا أراد الفاري . تشبها يقرب له ما كانت عليه هركولانوم عند الرومانيين في أيام نضارتها فنامه الساعة مدينة حلوان بمصر فعى مقصد للسمع من بحاماتها الكبرى أيضاً ومقصد طالي السكون واطراح الملاهي والاستمتاع بالنوم والاستيقاظ المبكرين . وتلك الايام نداؤها بين الناس .

زيادة الانتاج الصناعي

وخطرها على السلم

من الاسباب الكبرى التي أدت الى حرب سنة ١٩١٤ زيادة الانتاج الصناعي فان المنافسة لظمت والتكاليف الشديدة على مواضع تصريف للصناعات ادبوا الى الخلاف المسلح . وتشهد الانسانية من جديد ظاهرة مثل تلك الظاهرة خصوصاً في مسألة صنع الفولاذ وهي في السلم أشد الصناعات خطراً عليه .

وتدل الاحصاءات الحديثة على ان الانتاج الصناعي في العالم من الحديد بلغ في سنة ١٩٢٧ أرقاما لم تعهد من قبل فتقدر بنحو ٨٥ مليوناً من الاطنان للحديد المخلوط و ٩٩ مليوناً من الاطنان في الفولاذ فالزيادة على ما قبل الحرب ٢٥ مليوناً من الاطنان في الفولاذ رغاية ملايين من الاطنان في الحديد .

وتصنع الولايات المتحدة ٤٥ في المائة من المجموع والظاهر انها زادت في هذه النسبة في سنة التقضية وزاد أيضاً المصنوع الاوربي وما يورد من الادلة على وفرة المصنوع من تلك اللادين ان اوربا كلها لم تكن تصنع قبل الحرب اكثر من ٤٠ مليوناً من الاطنان .

ومظم المستهلك من المصنوعات الحديدية انما هو في الطرق الحديدية والمنشآت البحرية والسيارات ولكن يلحظ في اوربا الان ان

مناقب بين الكتيبتين

توماس هاردى

- ٢ -

آراء في شعره ومناقشة لهذه الآراء

ورد إلينا البريد الانجليزي وفيه مقالات كثيرة عن توماس هاردى وشعره ورواياته ومكانه في عالم الأدب هي ولا ريب خلاصة الأقوال المختلفة في هذا الأديب الذي انعمت الآراء على أنه كان أديباً اجلواً الفرد في زمانه، وقل بين كتاب الصحف من وافق رأيه رأى توماس هاردى في نفسه واعتقاده في منزلته من الشعر ومنزلته من الرواية. فقد كان شغف هاردى لشعره أكبر من شغفه بروايته وكان اعتقاده ان محصوله في عالم الشعر أجود وأجدي من محصوله في عالم الرواية وذلك ظاهر من اشتغاله بالنظم طول حياته وعكوفه عليه في أيامه الأخيرة واجدائه سيرته الأدبية واختامه أياها بالنظم لا بالكتابة. ولكن المرء لا يحب أفضل أولاده والأديب لا يحب أفضل ملكاته في كل حين، فاسباب الحب والاعجاب في النفس قد ترتبط بالآمال كما ترتبط بالحقائق وقد تقام على مواطن الضعف كما تقام على مواطن الحزم والحصافة، وربما كان شعر هاردى أثبت مكاناً في عالم الخلود من روايته لأن تخليد الكلام المنظوم أيسر وأشيع من تخليد الكتب المطولة المنتورة، ولكن الأمر الذي لا ريب فيه هو ان هاردى حري ان يعد بين النخبة الممتازة من القصاص في جميع لغات العالم وان يسمو بينهم الى منزلة قل ان يتجاوزها منهم متجاوز، ولكنه غير حري ان يعد بين النخبة الممتازة من الشعراء الذين أنجبتهم جميع الأمم في جميع العصور، لأن شعره على جماله وصدقه لم يتسع حتى يشمل آفاق الشعر البعيدة ولم يذب حتى يبلغ أحلى ما يبلغه الشعر من المدحبة، فهو في باب حبه

معجب بل هو في باب فرد لا نظير له في شعر أحد غيره. وقد يلزمك ان تمزج بين هينى وجيقي الألمانيين او بين شلي ووردزورث الانجليزين لتخلص الى روح يتفق لها ما اتفق لهاردى وحده من السخر والحكمة والياس والسوى في بعض اشعاره. الا ان اقتراده بمزاج خاص لا يشبه فيه شاعر أو وقاؤه لمزاجه الذي جبل عليه وصدقه لشعوره الذي أحس به لا يستلزم ان يكون فرداً في علوه وفي محاسن الشعر كله. فهو فرد مقدم في باب ولكن ليس بالقرء المقدم في كل باب

يختلف معنا في هذا الرأي الكاتب الروائي دافيد جارت الذي يقول في إحدى الصحف الاسبوعية « اننا فقدنا أعظم شعرائنا بفقد هاردى ولكننا لم تفقد أعظم قصاصتنا... » وان الفلاحين في رواياته لا يمكن أن يشبهوا الحقيقة حتى في (دورستشير) التي كانت قبل سبعين سنة، دع عنك فلاسح اليوم الذين لا يشبهونهم في شيء. فاذا كانوا مع ذلك يهزون نفوسنا فذلك لانهم خلّاتق شاعر. » وقد يكون هذا رأي الكثيرين من قراء هاردى ولا سيما بين الروائيين الذين يحكمون عليه بما يضعونه لانفسهم من المقاييس وما يتخيّلونه للرواية من الكالات وما يطبقونه على أعمالهم من الآراء، بل نحن نقول اننا لنؤثر قراءة شعره على قراءة رواياته لأن شعره انساني عام ورواياته إقليمية محصورة تصف الانسان من خلال مناظر الريف وتلف القطنان في مكان معلوم. على ان هذا لا يغير الرأي الذي قدمناه لان اختيارنا

ما يؤمننا من عمل أديب لا يدل على ان هذا الذي يؤمننا هو خير ما يمتاز به ذلك الأديب، فقد يبيع التاجر صنفاً هو أقدس الاصناف عنده أو هو صنفه الذي اشتهر به ثم لا يشتره كل انسان لانه لا يحتاج اليه، وقد يكون الأديب شاعراً وروائياً فقرأ القارئ رواياته ولا يطلع على شيء من شعره لانه من قراء الروايات وليس من قراء الاشعار

كذلك لا ينبغي ان نأخذ من قول الروائي جارت « اننا فقدنا أعظم شعرائنا ولم تفقد أعظم قصاصتنا » ان هذا المقياس هو أصدق المقاييس لتقدير ملكات الادباء، فقد يكون هذا العصر ضعيفاً في الشعر قويّاً في الرواية فيكون الأديب طلي الملكة في الرواية وهو دون القمة العليا بين القصاص ثم يكون أرفع الشعراء قدراً في زمانه وليس هو من الشعر في المكان المحدود. فاذا فقدناه قلنا اننا فقدنا أعظم الشعراء ولم تفقد أعظم القصاص ولم يكن في ذلك دلالة على انه شاعر كبير وليس بقصاص كبير. وانما المقياس الصحيح ان نذكر لشعراء الكبار والقصاص الكبار في جميع الأزمان ثم نسأل: هل مكان هاردى أثبت وأرفع من هؤلاء أو بين هؤلاء؟ هل هو أقرب الى ديكتر وثاكري وترجنيفودستوفسكي وابانيزوبورجيه او هو أقرب الى شكسبير وماتون وهو مر وسفكس وأندام من الاقدمين والمحدثين؟ والواقع ان روايات هاردى على ما فيها من المآخذ أقرب الى اعلى الروايات وابلها من سائر روايات عصره في بلاده، وانه هو الآن أصدق القصاص وأبلغهم بين الانجليز خاصة وان كان للشعر فضل في اجادته الرواية واسباغه العاف والمحبة على خلّاتقها. واذا ماش غدا بالشعر ولم يش بالرواية فانما يكون ذلك لان الرواية أقل جناحاً في مطار الشهرة من القصيد المطول ومفاتيح الشعر القصير على السواء

ويقول ناقد « مورنج بوست » في تقديره لشعر هاردى: « ان فنه في أشد

شبابه جدير بالمناية الكبرى من دارسى الصناعة الشعرية . فليس في شعره تلك الصيحة الدافقة الطيبة التي تسمعها من البلبل والقيرة . وإنما نلح فيه على نقيض ذلك أثر الجهد والمعالجة ، فالقصيدة من قصائده لا تنجم لها بلبل ان تنجم بل هي منظومة لأن الشاعر قد جمع لها عزيمته وأبى عليها الا ان تكون ، فهو يصخذ لنفسه عند البداية خاطرة مرسومة وحيطة معلومة يلتصق في انشودة منظومة . فإذا تذر عليها ذلك أو أبت اللغة أن تسلس له مقادها عمد للشاعر الى سلطانه وألجأها كرها الى الواقع في عبارة منظومة . وهذه طريقة في النظم لا بد منتهية بالقتل في الايدى التي هي اضعف من بدنه . فبستهوى الوزن واللغة على الشاعر وبشمان على قياده اشد شماس ، ولكن العجيب في هاردي انه يفلح فيما يريد . نعم ان شعره لا يفيض فيضا ولكنك تراه مطرقا مسبوكا في قالب جميل كأنما استوى فيه على الكره منه . والنهاية في هذه الحالة كما في تلك جذيرة بالاعجاب »

وكلام هذا الناقد صحيح . فانت تخيل اليك حين تقرأ شعرا لهاردي ان الكلام فيه مطرق نظريفا كما يسبك الحديد المذاب في الانون الموقد وليس بمرسلا رسالا كما يفيض للاء من الينبوع الجياش . ولكن الذي نريد أن نقوله هنا هو أن شعورنا هذا حين نقرأ كلام هاردي وامثاله انما هو من الوم لا من الحقيقة او هو راجع الى سبب يحصل بطبيعة المني لا الى سبب يحصل بأسلوب الصياغة . فليس الشعراء الذين تلقى غنائهم كما تلقى غناء البلبل فاضا ونجلا لا حبسة فيه ولا جهد ولا علاج م الشعراء الذين تسهل عليهم الصياغة ويلم لهم مفاد الكلام . فقد كان البحرى اسلس من للتني نظما وأسرى الى النفس فما واعذبه في الفرق مسا . وكان مع هذا يأتى في النظم ما لم يكن بهانيه المعنى الذي لا تسمع منه تلك للصيحة البليبة المدافقة الطيبة ولا تموسم على

قصائده ذلك السخاء القياض بالخواطر والعبارات . وربما حذف البحرى نصف القصيدة لتسلم له السلاسة في بقيتها ولم يكن المتنبى يفرط في بيت مما يقصد معناه ، ولقد كان زهير اسلس من طرفه وكان طرفه اسخى بالشعر واسرع في صياغته من صاحب الحويات الذي قيل انه كان ينظم كل قصيدة في عام . وقد عرف عن اناتول فرانس انه كان يمد كتابة المجلة الواحدة خمس مرات وستا وثمانيا في بعض الاحيان وهو ذلك الكاتب الذي يخيل اليك وأنت تقرأ انه يرسل القلم يكتب وحده بغير تردد ولا تنفخ ، وكان قلوبير يمد صككاته الصفحة حتى تكاد لا تيسق كلمة من كتابتها الاولى وهو اعذب من كتب في عصره لفظا وقلهم جهدا فيما يبدو على ظاهر الكلام . وربما كان هاردي اقدر على النظم السريع من ملتون الذي تضرب بجزالة وحلاوة موسيقاه الامثال . ولكنك لا تشعر حين تقرأ بذلك الانطلاق الذي يستخفك حين تقرأ صاحب الفردوس المفقود وشمشون الجبار . فنحن واهمون حين نغزو خفتنا في قراءة بعض الاناشيد الى خفة الشاعر في نظم تلك الاناشيد . انما هي طبيعة المعنى التي تخيل لنا ما تخيل من خفة وطلاقة لاعلاقة لها بمعمل الشاعر في صياغته واختيار الفاظه ، فالشك والوجوم والوقار لا تسلس كما يسلس النزل الواقع والحزن الماذج والامل الطليق ، والشاعر الذي ينظم هذا غير الشاعر الذي ينظم ذاك . فلو اسلمنا شلى او ملتون قطعة من قطع هاردي لرأينا المطرقة والانون نظهران في موضع الينبوع والماء السليل ، ولو استطاع هاردي أن يحس بالحياة كما احس بها ذاك الشاعر ان لسمنا الصيحة البليبة ولم نخيل الدمية المسبوكة كما نخيلها الآن ، وكل شعر في الدنيا انما نجم لان قائله اراد ان ينجمه لا لانه هكذا يجب ان يقال ، وقد يريده الشاعر ويشتق به اشد الشقاء ثم يجيئنا بالقصيد فنقول اجل هذا كلام بوشك ان يقال بشير قائل ا وصاحب الكلام بلم انه

لو لم يرده ويقنصره على ما اراد ويسهر الليل في تطويع مائه لشتمته ولقظه لما صاح البلبل ولا ندق الينبوع وصفوة القول في هذا الموضوع ان هناك ضروبا من الاحساس لا يأتى أن تصاغ الا في قالب يملك الصعوبة والملاج ولا يغف بالقارى خفة السهولة والطواعية ، وان هذه الضروب من الاحساس لها خليقة على الرغم من ذلك أن تصاغ شعرا وان يكون صالفا عبقريا مطبوعا على سليفة الشعراء . ففى الدنيا أنواع من الشعر بقدر ما فيها أشخاص من الشعراء ، وليس يقع في روح القارى ان الشعر هكذا في صورة واحدة ليس غيرها الا القدامة وقلة الاطلاع وضيق نطاق الحياة ، والآن خذ اطراف التبريفات التي لا تعصر شيئا فضلا عن أن تعصر حدود الشعر وهي رحيبة بمهولة كحدود الحياة بل كحدود الكون التي لا تعرف الانتهاء

ويقول جيمس دو جلاس في « دايل اكبرس » ان هاردي سيطر على فن المثنون ولكنه لم يسيطر على فن المنظوم ، ويقول في الوقت نفسه انه كان من عظماء شعراء المآسى في الدنيا بحسب مع هومرو فرجيل ودانتى وملتون في سعة الخيال وجبروت العبقرية ، ولا عيب في شعره الا انه ينقصه الشكل والاسلوب « ففى شعره كله جباريك وينصب انين المارد المقيد في الاغلال »

والذي نراه نحن ان المارد المقيد في الاغلال هو عصر الشك والحيرة والاضطراب لا أسلوب هاردي وطريقته في التعبير . فإذا سألنا هل كان هاردي أصدق شعراء عصره في الترجمة عن روح الزمن الذي عاش فيه أو هو لم يكن كذلك؟ فنحن لا نستطيع الا ان نقول له بالتفرد في هذه الترجمة الامينة الواقة والتفوق على جميع الشعراء في اداء الرسالة التي نوحها طبيعة الفلق

الفسطاط

— ٥ —

حصار حصن بابل وتسليمه

كانت أوائل سحبر سنة ١٠٦٤ م. ورمضان سنة ١٠٩٤ هـ. حين عاد عمرو إلى بابل أو بابلون لوضع الخطط اللازمة لمحاصرة الحصن حصاراً منظماً. وكانت أسواره الضخمة، وأبراجه الشائخة محاطة بمياه النيل المائلة للخنثى الذي حفره الروم حول الحصن. فزادته متعوتت في صدور حماته حجة وغرورا بل ازدراء بأعدائهم الذين كانت معدات الحصار الهندسية غير موفورة لديهم. نعم إن العرب غنموا بعض أدوات الحرب في القيوم وفي قلعة تراجان بمنوف ولكنهم كانوا غير مدبرين على استعمالها وإصلاحها. فكان ضررها بالحامية طفيفاً. وشاهدنا على ذلك قول بعض المؤرخين إن عمرو نصب المنجنيق وسلطه على الحصن ثم سكتهم بعد ذلك عن النتيجة. مع أن طبيعة الأرض جنوبي الحصن تساعد على استخدام الروة القائمة هناك إلى اليوم على مسافة لا تتجاوز المائتي متر وإلحاق أذى كبيراً بالجنود المحصورين قلنا من قبل إن الحصن كان قائماً على ضفة النيل الشرقية فكان جانبه الغربي يطل على طمبات مياه النهر بينما كان «الباب الحديدى» المشرف على الخندق، مشروطاً في جانبه القبلى. وتجاه الحصن كانت جزيرة الروضة، التى كان طرفها القبلى فى زمن السلم متصل بالحصن بمسار من الصنادل أما فى زمن الحرب فبقا هذا الجسر مشكوك فيه ولكن الثابت المعروف أن بعض الصنادل كانت لاصقة بالبواب الحديدى فى مكان مأمون وأن اجتياز النهر بين الحصن والجزيرة كان ميسوراً، لأن عمرو كان على الرغم من اقتصاره غير قادر على التحكم فى النيل عند تلك البقعة وقد اتفق ابن عبد الحسك وإتيخيوس وباقوت والمقرىزى وأبو الحسن على أن

المقوقس — أو بطريق سيروس — كان داخل حصن بابلون عند بدء الحصار. كذلك تيودور كان هناك حتى قبل معركة هليوبوليس التى لم يثبت أنه خاض غمارها. وإن كان سيروس صفتة النائب الأميراطورى القائد الأعلى للحصن كما كان القائد العامل جنرالاً آخر أسماه العرب «الاعرج» أو «الاعرج» وهو اسم يحتمل أن يكون عرّف «جورج» وإذا صح هذا التعليل فلا بد أن يكون «جورج» هذا غير «جورج» الذى الزمه عمرو بإقامة الكوبرى على القرعة القليوبية عند قلوب، وفى الحالتين لا يكون على وفاق مع الطبرى الذى جعل حصار الاسكندرية — ابناً لحصار مصر أو بابلون. ثم زعم أن المقوقس أمير القبط (?) عين ابن مريم قائداً للحصن. وهذا زعم عجيب إذا علمنا أن المقوقس كان ألد أعداء القبط وأن ابن مريم هذا كان بطريق الأقباط الذى اضطهده المقوقس أقصى اضطهاد حتى اضطره إلى الهرب إلى الصعيد.

أما حنا النحوى فقد ذكر قائداً آخر اسمه «أودشيانوس» ظل فى الحصن طول زمن الحصار. وكان عدد المقاتلين الذين تحت قيادة «جورج» أو «الاعرج» لا يتجاوز ستة آلاف جندي ولكنهم كانوا مزودين بالمؤن والذخائر والمهمات الكافية للصبر على الحصار زمناً طويلاً، ويقال أن غير الحاربين الذين كانوا داخل الحصن قد تضاعف عددهم بمن لجأ إليهم من سكان مصر والاديرة، ولكن لا يبعد أن يكون أولياء الأمور قد رحلوا بطريق النيل ليكنفوا للحامية حريتها فى حركاتها الحرة، وفى ذلك العهد كانت الكنائس داخل الحصن فى حيازة رجال الأكليروس المعتنقين

مذهب الملكيين الذى لم يكن مسموحاً لأحد باعتناق مذهب سواه. وظل المقوقس ثابتاً على عداوته الشديد للعقيدة القبطية من البداية إلى النهاية حتى أنه لم يسمح ببقاء أحد من القبط داخل الحصن إلا من اضطرت له شدة التعذيب والعسف للتحويل عن عقيدته. أما الذين حلت حول إخلاصهم الظنون فزجوا فى أعناق السجون وعوملوا معاملة وحشية ترى مفصلاتها فى المقال التالى.

إذن يكون من التضييل، لا من الخطأ وحده أدماء كثير من المؤرخين أن الجانب الأكبر من حامية الحصن كان من القبط. إذ الواقع أنهم لم تتألف منهم قوة محاربة فى هذه الفترة. لأن المشر السنين التى قضاهما المقوقس حاكماً على مصر قضت على حياتهم الدينية بالتفكك والتشتت فكانت المغائر والصغارى والاديرة الحصنة بالصعيد خاصة بهم. أما فى بابلون والدلتا وفى الاسكندرية فقد ارغموا قسراً على اتباع مذهب الكنيسة الجديدة.

ومع أن قسوة المقوقس لم يخف وطأنها ولم يكسر من حدتها ما حقق به من الخن التى سببتها أثرة العرب على مصر والعمل على انتزاعها من يده بل اقتطاعها من جسم الامبراطورية الشرقية، فلا شك وأنه شعر فى هذه اللحظة بسوء عظمى مسلطه مع المصريين المخلصين لبلادهم الراغبين فى الثبات حتى الموت على دينهم، وعجزه اللام عن صد غائلة عدوه القوى وبأسه من اتخاذ مصر بقوة الجيش وحد السيف

وكان المقوقس فى تلك اللحظة معتمداً بحسن لا يطاق يحيطه ماء النيل وكانت معدات الحرب الرومانية لا تدانها رماح العرب ومهامهم يصوبونها من وراء الخندق. ولكن ما لبثت الايام أن دارت دورتها ففش ماء الخندق من جراء هبوط الفيضان. وأخذ المحاصرون يلحون فى القتال بشدة وعناد أدخل شتاً من الارتباك وانقسام الراى بين المحصورين. ولم يمض الا شهر واحد منذ بدء الحصار أى لم يمض اول اكتوبر سنة ١٠٦٤ م. حتى دما المقوقس

من يركن اليه من ضباط الحامية والمطارنة والمكيين يبايئون لحضور مجلس عسكري سرى يسط لهم فيه اراءه في الحالة وعقد الاجتماع وهناك قال سيروس :

« أخذت الحرب تسير في طريق مما كسب لآمالنا بعد ما انكسر جيشنا الرميقي . واكتفتنا لدويقة عظيمة من الرجال لاحد لشجاعتهم وصبرهم على القتال . وقد مضت بضعة شهور لم يطق جيشنا خلالها مدداً ولا نجدة تخفف من ضغط عدونا الخفيف . نعم ان الحصن قد يستطيع الثبات بلا نزاع . ولكن هل هذا يعني ان النصر سيكون في النهاية حليفنا ؟ واذا كان المكس أقل يكون من العوالب شراء عدونا ببلغ من المال ندفعه اليه نظير جلالة عن قوتنا . فاذا كان هذا الابتاع ممكنا وكان نفع قذية يضمن لنا رحيل العرب ، أفلا تكون مفرق قد انقذت وأقيمت عضواً في جسم الامباطورية »

أدلى سيروس بهذه الحجج بما أوترعته من زلافة لسان وبلاغة خلافة قالت اذا ما مضية من أكرثية المجلس التي نمت لو استطاعت تنفيذ هذه الفكرة حالا . ولكنهم أدركوا ضرورة عدم ازواج الحامية والمتحمسين للحرب بهذه الحاجة . فقرر الأرى على ان يستقل المقوقس وشاهيه السفن ليلا تجتاز بهم النيل الى جزيرة الروضة . وهناك يفتتحون باب المفاوضات مع القائد العربي في هدوء وسكينة .

واذ بلغنا هذه المرحلة يجب علينا ان نحذر القارى من أكاذيب او غيوس الذي زعم ان سيروس او المقوقس وكان قبلى الماطفة ، خدع الحامية الرومية وأخرجها من الحصن ليتسلها عمرو لا تفرض سوى خدمة القبط . كذلك زعم القارى . ان يتم النظر كثيراً في رواية بقوت السيوطي عن بدء الحصار وتاريخ المفاوضات قبل أن يحكم لنا او علينا بصديق الرواية أو الخبط في سرد أقوال لا رابطة بين مبدئها ونسبها .

والآن نود الى موضوع المفاوضات فنقول :

نفذت فكرة المقوقس بكل حذر وتمكث . ففتح الباب الحديدى وعبرت السفن التي كانت راسية بجوار النيل الى الجزيرة حتى رست باجماعة في المكان الذي شيدت في موضعه الصناعة اخيراً . وربما كان جورج او الاعرج قائد الحصن حاضراً هذه الجلسة التاريخية التي عدها البعض مؤامرة . لكنه لم يعبر النيل بل بقى في الحصن ليخمد كل حركة تبدو عقبها اكتشاف خبر رحيل المقوقس . ولكن للقرى لم يستطع أن ينفى أو يثبت بقاء الاعرج داخل الحصن . أما السيوطي فذكر أنه خلف في بادى الامر ولكنه ما لبث ان لحق بالمقوقس الذي بالغ في الاحتياط . فقطع الصلة بين الجزيرة والحصن بان أزال الصنادل المكونة للجسر الموصل بينهما حتى اذا حدث حادث فإني أو خاير الحامية شيء من الشك فاتها تكون عاجزة عن مغادرة الحصن . وإذا رأى سيروس نفسه في موضع أمين أرسل الى عمرو مندوبين كان من بينهم مطران بايولون فلما وصلوا معسكر العرب رحب عمرو بمقدمهم وأحسن لقيامهم ثم تسلم رسالتهم فاذا المقوقس يقول فيها :

« إنكم قوم قد ولجتم في بلادنا ، وألحتم على قتالنا ، وطال مقامكم في أرضنا ، وإنما أتمت عصبية سيرة وقد أظلمت الروم وجهوا »
« اليكم ، ومعهم من العدة والسلاح ، وقد أحاط بكم هذا النيل ، وإنما أنتم أسارى »
« في أيدينا فارسلوا إلينا رجالاً منكم نسمع من كلامهم فلعله أن يأتي الامر فيما بيننا »
« وبينكم على ما تحبون ونحب ، وينقطع عنا »
« وعنكم هذا القتال قبل أن تفشاكم جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا تقدر عليه »
« ولعلكم ان تندموا إن كان الامر مخالفا »
« لطلبكم ورجائكم فابث إلينا رجالاً من أصحابكم نعاملهم على ما نرضى نحن وهم وما به من شيء » .

فلما فرغ عمرو من تلاوة الرسالة تباطأ في الرد واستبق رسل المقوقس في معسكره يومين كانوا في خلالها مطلق السراح ففقدوا

نفسه المسلمين وبساطه عيشهم وتناهيهم في التقشف . ثم سلمهم رده على رسالتهم الجوفاء وفيه يقول عمرو للمقوقس :

« ليس بيني وبينك إلا احدى ثلاث »
« خصال إما أن دخلتم في الاسلام »
« كنتم »
« اخوانا وكان لكم مالنا ، وإت أيتم »
« اعطيتم الجزية عن يد وأتم صاغرون . »
« وإما ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين »

وارتاح سيروس لرجوع رسله اذ كان قبل وصولهم كثير التساؤل عن مصيرهم وعما اذا كان المسلمون يستحلون في دينهم حبس الرسل وقتلهم ولكن سماحة العرب وحيثهم أثرتا في قوس رجال البشة الرومية أعقق تأثير . يدل على ذلك قولهم للمقوقس :-

« رأينا قوما الموت أحب اليهم من الحياة »
« والتواضع أحب اليهم من الزفة ، ليس »
« لاحد في الدنيا رغبة وإنما جلوسهم على »
« التراب وأكلهم على ركبهم وأمرهم كواحد »
« منهم . ما يعرف رقيبهم من وضعهم . واذا »
« حضرت الصلاة لم يخلف عنها منهم أحد . »
« يسألون أطرافهم بالماء يتخشعون في صلاتهم »
« ورغم شدة الشروط التي فرضها عمرو للمصلح بوضوح وجلالة أثر المقوقس ان يفاوض فيها حالا والنيل يطوق العرب بغيضانه بدلا من الاخطار الى ان ينخفض الماء فيصبح هؤلاء الثيوت مطلق السراح يمرحون كما يشاؤون في أرض مصر من أقصاها الى اقصاها .

ولذلك طلب الى عمرو ارسال مندوبين مفوضين مزودين بالسطة الكافية لمناقشة شروط الاتفاق فالمصلح . فاجاب عمرو وطلب المقوقس وارسل عشرة من ضباطه يقرأهم أسود رهيب طوله عشرة أشبار وهو عبادة بن الصامت . وطلب اليهم الا يقبلوا شروطا تخالف الشروط الثلاثة التي وضعها عمرو في اول الامر وأن يكون عبادة متكلمهم دون

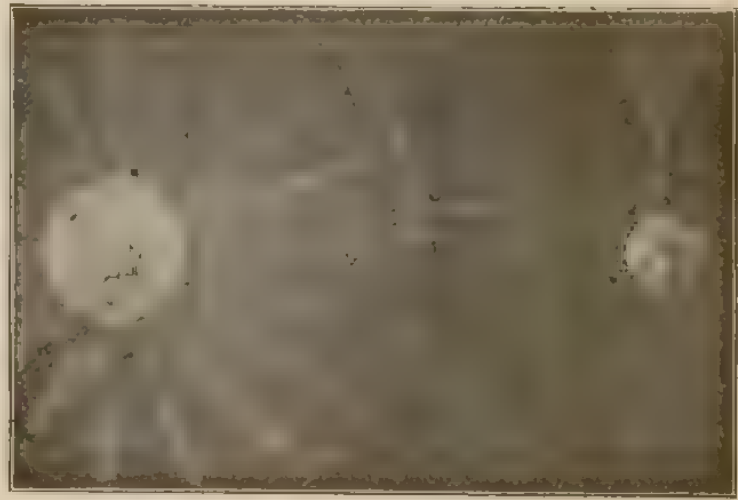
سواء
محمود احمد
نائب مدير الآثار
ومدير مجلة الهندسة

قصة السموات

(بقية المنشور على صفحة ٩)

ورؤيتها فنأدى بعدم وجودها . ثم جاء داوس Dawes وغيره من الملكيين الحديشين وأبدوا رأى هرشل السلي ، غير أنه من جهة أخرى لمح بعض الملكيين في أرصادهم مساحات مقسمة ولا يزال الخلاف قائماً

التي يصعب رصد سطحها وتعيين محتوياته ، وان كل ما نستطيع رؤيته بالنظار إنما هو جوها المحمل بالسحب . وأول راصد استكشف أوجه الزهرة هو جاليليو سنة ١٦١٠ ، ثم في سنة ١٥٤٣ كشف فونتانا Fontana نرجات في الحافة الداخلية لها وهي على شكل هلال ، وفي سنة ١٦٤٥ رأى بقعة سوداء في قرصها . وفي اكتوبر سنة ١٦٦٦ رأى كاسيني بقعة مضطربة بالقرب من الحافة الداخلية



كيف ستبدو الزهرة في ابتعاد يد الشمس

دورتها

ولقد قدر شكروتر سنة ١٧٨٩ زمن الدورة بأنه ٢٣ ساعة و ٢٩ دقيقة و ٨ من الثواني ، فجاء تقديره قريباً من تقدير كاسيني Cassini الذي أجراه قبل ذلك بنحو أربعين سنة وهو ٢٣ ساعة و ٢٠ دقيقة و ٥٥ ثانية . ثم أكد الفلكيون فيما بعد هذه المدة ، ولكن سكياباريلي Schiaparelli قال ان الزهرة كمطارد في تساوي مدة دورتها حول نفسها بمدة دورتها حول الشمس ، أي ان مدة الدورة ٢٢٤ يوماً و ١٦ ساعة و ٤٩ دقيقة . ولقد ثار حول ذلك جدل عنيف غير أننا لا بد ان نترف في النهاية بان دورة الزهرة ، كدورة عطارد ، مسألة فلكية لم يصلوا بعد الى حلها حلاً يرتاح اليه . ولقد قال سيرجون هرشل عن الزهرة انها من الكواكب

في الطرف الشمالي ، ورأى أيضاً بقعتين سوداوين باهتتين جداً . ثم واصل أرصاده بعد ذلك مدداً كافية ليرصد تغيرات الحادثة في أوضاع تلك البقع ثم أجرى فلاريون Flammarion بعد ذلك حملة أرصاد على الزهرة ونشر في سنة ١٨٩٧ مذكراته التي اعترف فيها بوجود متناقضات كثيرة لاتصل بالباحث الى نتائج جازمة . وبدلاً من استخدام الفلكيون الحاليون طريقة الاسيكتروسكوب في تعيين مدة دورة الزهرة ولكن يظهر أيضاً أن النتائج التي حصلوا عليها متناقضة ، ولا زالت المسألة حقة مع استعمال جهاز الاسيكتروسكوب قيد البحث والتحرى جوها

أما جو الزهرة فيحتمل أن يكون كبير الكثافة ، وذلك لأن الزهرة في بوليه سنة

١٩١٠ سميت أحد نجوم الجوزاء بسبب ولو كانت كاتمر في حدة الحافة لاختفى بريق النجم ثم ظهر مرة أخرى بمجرد ترشح الحافة وحدها دون ما يعلوها من جو . ويبلغ ارتفاع جو الزهرة سبعين ميلاً وأما تلك الحلقة الضوئية التي نشاهدها أحياناً عند اجتياز الزهرة قرص الشمس لا يمكن تفسيرها إلا كثر من أنها ناشئة بسبب جو الزهرة . الحياة فوق سطحها

لقد كانت مسألة امكان وجود كائنات حية فوق سطح هذا الكوكب مثار جدل وقاش ولم يستقر الامر على رأى يؤخذ به . وقد نستطيع استنتاج شيء من هذا القبيل ولكن معلوماتنا الباقصة لاتصل بنا الى نتائج قاطعة مأمونة الجانب . ونحن بطبيعة الحال نتخذ من مثل الحياة فوق سطح أرضنا نموذجاً نطبق عليه ما نراه في الكواكب الاخرى . ولكن تصورنا هذا يذهب بنا بعيداً ويقودنا الى خطأ كبير . فان كل كوكب من كواكب المجموعة الشمسية له ظروف خاصة وواقع تحت تأثيرات خاصة فاذا وجدت كائنات حية في كوكب آخر غير الارض فمن يدريتنا انها وجدت بحيث نلأم تلك الظروف وتلك التأثيرات . ثم ألا يصح القول مثلاً بان عطارد والزهرة ، لقربهما من الشمس ، قد أحيط سطحهما بمجوكثيف لكي يتقيما شدة الضوء والحر ؟ ثم هب أن الامر غير ذلك ألا يصح ان نقول ان الكائنات الحية التي توجد فوق هذين الكوكبين خلقت بحيث تحتمل كل ما يتجم عن قربهما من الشمس من ظروف تخالف ظروفنا ؟ ومن جهة أخرى قد يكون الكوكبان أورانوس ونبتون مسكونين بكائنات حية تحتمل البرد والظلام الناشئين من بعدهما عن الشمس ؟ وإذا كان لنا ان نستخلص النتائج من المشابهة والقياس استنتجنا ان الارض ليست الكوكب الوحيد الذي خص بوجود المخلوقات ذات العقل والادراك . فهناك بعض كواكب لم تعمل بعد للحالة التي نستطاع فيها الاقامة عليها ، وحين ان كواكب اخرى

ساعات بين الكتب

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

ووساوس الارتباب ، فكيف يكون مقيد الفن اذن وهذه عقبرته حرة لم تحجب من صورة الزمن كثيرا ولا قليلا ولم يهتأ طاق ان تنطق بأسلوبها الذي لا ينطق الوحي المصري بأسلوب سواء ؟ ان الريشة هنا حرة مرسله وانما القيد والاني في شبح المارد الذي نقشته الريشة على الصفحة السوداء . فهناك التمثل والاضطراب وللريشة التناهد والاحجاب ، ولا يغلو القاريء من ذنب يلام عليه لانه صغر لمثل الضعف الجيد من حيث كان أحق بالهتنة والتصفيق

ولسا نفى ان نوماس هاردي كان مبرأ من كل مأخذ في النظم والصياغة فقد قلنا في ذلك ما يدفع هذا الالتباس ويدل على رأينا في شاعريته وأسلوبه ومنحاه ، ولكننا نريد ان نقول انه ما كل قيد نحى في الشعر يكون قيدا في الشاعر فان للموضوع قيوده والزمان قيوده والشاعر الطليق القدير هو الذي يريك القيود حيث لا تكون حرة ولا انطلاق .

عباس محمود العقاد

* في انكازا اكثر من ثلاثة من الاعيان والوردات بلا وارت من صلبهم وينتظر ان يرسم اقرب اقدارهم

اذا كنت قصيرا

فقبل ان تكتب الى أى أجنبي فيقرربك . اكتب الى المعهد المصري للترقية البدنية بالمراسلة (صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر) فانه يعطيك نصيحة صريحة خالصة . ارسل ١٥ ملبا طوابع بوستة و أشر الى موضوع هذا الاعلان ،

استخدام الزهرة في ايجاد بعد الشمس

حينما نجتاز الزهرة قرص الشمس يخيل اليها أنها تبلغ حافة القرص ، واذا رصدت من نقطتين على مسطح الارض البعد بينهما معلوم أمكن ايجاد بعد الارض عن الشمس فاذا فرضنا مثلا ان الزهرة في النقطة ١ ، كما هو ظاهر في الشكل ، فعى تبدو للراصد المقيم في نقطة ج على الارض كأنها بلغت حافة الشمس هـ فاذا انتقلت بد ثذ الى نقطة ب بدت أيضا كذلك للراصد المقيم في نقطة د على سطح الارض . ولكن الزاوية التي تمرن قطعها الزهرة في انتقالها من ا الى ب يمكن معرفتها وقياسها ، وهي نفس الزاوية التي يقابلها الخط الواصل بين نقطة ج ونقطة د على سطح الارض . من هذه الاقبيسة يستطيع الرياضيون ايجاد الزاوية التي تقابلها الارض عند نقطة هـ ومن ثم يحددون ما أرادوا من ابعاد .

ولقد استخدم انكي Encke في سنة ١٨٢٤ المشاهدات التي حصل عليها الفلكيون في الاجتيازات التي حدثت سنة ١٧٦١ و ١٧٦٩ واستخرج منها بعد الشمس عن الارض قائلا انه ٩٥ ٠٠٠ ميل ، وان يكن ذلك يزيد عن تقدير جبل Gill الذي استنتجه من ارساده التي أجراها على المريخ سنة ١٨٧٧ والذي يبلغ ٩٣ ٠٠٠ ميل . ومع ذلك لم يفتتح العالم هنكس Hinks الذي قدر بعد الشمس عن الارض بأنه ٩٢ ٨٣٠ ٠٠٠ ميل متبعا في ذلك ارسادا اقنع العلماء بصحتها . وما سبق يوضح ان لهذه الاجتيازات أهمية لدى الفلكيين في ايجاد ابعاد أجرام المجموعة الشمسية .

والى هنا ينتهي الكلام على الزهرة ، وبذلك يتم الكلام على الكوكبين السيارين الداخليين والداخليين ، وهما عطارد والزهرة ، كما مبهمهما الفلكيون لوقوع مداريهما داخل مدار الارض وسنبدأ في المقال التالي الكلام على اول الكواكب السيارة القاصية أو الخارجة عن مدار الارض وهو كوكب المريخ .

أحمد فهمي أبو الخير

المعيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية

كالقمر مثلا مرت بهذا الطور ثم انعدمت الحياة فيها . والظاهر ان الكواكب الكبيرة تصبح أهلة بالكائنات الحية بعد مدد أطول من مدد الكواكب الصغيرة ، ولأنها تتطلب زما أطول للنشوء والارتقاء . واذن تكون هذه العوالم السابجة في أفلاكها كالمخلوقات الحية من انسان وحيوان ، قمر بهد الطفولية ثم شباب فالكمولة فالشيخوخة .

هل يوجد للقمر زهرة ؟

ليس للزهرة قمر وان يكن بعض فلكيي القرن السابع عشر قد قال بوجود قمر لها ، وان هذا القمر يظهر أحيانا قريبا منها ومصاحبا لها في مدارها . وقد أثار هذا القول دهشة كثير من الفلكيين الذين أخفقوا في العثور على هذا القمر رغم ما بذلوه من جهود في الرصد . غير أن مرور الزمن قد حل المسألة مؤكداً عدم وجود قمر للزهرة بعد أن أخفقت كل التلسكوبات العظيمة الحديثة وكل جهود الفلكيين في القرن التاسع عشر في كشف ذلك القمر الذي . وأخيرا استقر الرأي على أن ما ظنوه لراً للزهرة ليس من صورة أوجدها التلسكوبات غير المضبوطة التي كانت تستعمل في ذلك الزمن وبالأشك فيه أن ذلك القمر المدعى اما أن يكون غما ظهر في التلسكوب مجاوراً للزهرة ، ولما أن يكون مظهراً من مظاهر الطيف أو صورة كاذبة أوجدها عدم ضبط التلسكوب عند الرصد اجاز الزهرة للشمس

يحدث اجتياز الزهرة للشمس بانتظام بعد فترات زمنية ذات ٨ سنوات ثم ١٢١ سنة ثم ٨ سنوات ثم ١٠٥ سنة ثم ٨ سنوات ثم ١٢١ سنة وهكذا . واليك فارجع بعض الاجتيازات الماضية والمقبلة :—

١ ديسمبر سنة ١٦٣١	٨ يونيو سنة ٢٠٠٤
٤ ديسمبر سنة ١٦٣٩	٦ يونيو سنة ٢٠١٢
٦ يونيو سنة ١٧٦١	١٠ ديسمبر سنة ٢١١٧
٢ يونيو سنة ١٧٦٩	٨ ديسمبر سنة ٢١٢٥
٨ ديسمبر سنة ١٨٧٤	١١ يونيو سنة ٢٢٤٧
١ ديسمبر سنة ١٨٨٢	٨ يونيو سنة ٢٢٥٥

وفكها وتصليحها وغير ذلك من الامور التي كان ولدان الاجيال السالفة لا يعملون بها حتى لقد كانوا يعدون ساعة الجيب معجزة فيعمدون الى كسرهما ليطلعوا على آلتها العجيبة. تقول تلك الجدة : « هذا ما كنا نقوله ونحن أحداث فقد كنا غلوفات خيالية تعلم بالكنوز وقصور الجن ونميل الى التخريب اما انتم يا اولاد



الاولاد والميكانيكيات

مقارنة بين اولاد هذا الجيل واولاد ميلاد الفارة
(من مجلة الفوخة الالمانية)



تنظر الجدة الهرمة الى احفادها واولاد احفادها وتهز رأسها المشتعل شيا قالته : « ما أعظم هذا الانقلاب بين الناشئة الجديدة » تقول ذلك لأنها كانت ترى صبية الجيل الماضي في أعياد الميلاد يلعبون بالاعراب المعدنية والخشبية والدي الحزفية ويهدون بمبادلة بطاقات التهنة باليد والتمنيات الحسنة للعام الجديد ويدقون الطبول ويذمرزون ويرتلون الا نشيد الورعة اما الآن قائما لا ترى شيئا من ذلك بل ترى الصبيان والعلمان يلعبون بالبناء الخيالي والاشياء الميكانيكية التي تديرها وتنيرها الكهرباء ويميلون الى الدراجات والمركبات والقطارات وقطر سكك الحديد وأجهزة اشاراتها وأغلقها وجسورها ويمحاولون تركيبها بأنفسهم

غلام نال نصيب السبق في سباق سيارات الاطفال بباريس اولهذه السيارات عركت كالسيارات الكبيرة

هذا العصر فتنتظرون الى الاشياء بعين أخرى وتريدون التعميم بدلا من التخريب وغايكم عملية عمرانية وشماركم التحصيل والا فاج

هذه حقائق تنطبق على أحداث هذا العصر في القرب . ففي انكلترا مثلا ناد للاولاد والمراهقين يتطلع اعضاؤه بوجعات متأججة نشاطا وطموحا وعيون ساكنة هائلة الى نماذج ميكانيكية . فهل هذا لمب وسلوى أم هو ضوضاء الميكانيكيات الغريبة الهائلة الجديدة قد تحولت الى ألعاب يلعب بها أحداث هذا الجيل الذي نرى فيه الألعاب مألوفة جنبا الى جنب مع الآلات والمدد . فقد أقيم أخيرا في باريس سباق لسيارات الاطفال كان الفائز فيه صبيا صغيرا في سيارة صغيرة لا يزيد طولها على متر واحد . ولتصور القارىء كيف يكون غلام في العاشرة من عمره قابضا على مقود السيارة يديه



اولاد يلعبون بطاير يصنعونها بأنفسهم وهي ذات عركت وأجنحة كالطائرات الكبيرة

تغيب غايتها وما يجدان في ذلك تسلية وهوأ
أكثر من اللعب باللعاب العادية البسيطة
على ان أحدث انقلاب في حياة الاطفال
ما نراه في صورة الطفل الرضيع وقد وضعت
على أذنيه سماعتان لسمع بهما الغناء والموسيقى
المذاعين في التليفون الاتري . والظاهر ان ذلك
يعطيه لا يبدو عليه من الارتياح له .

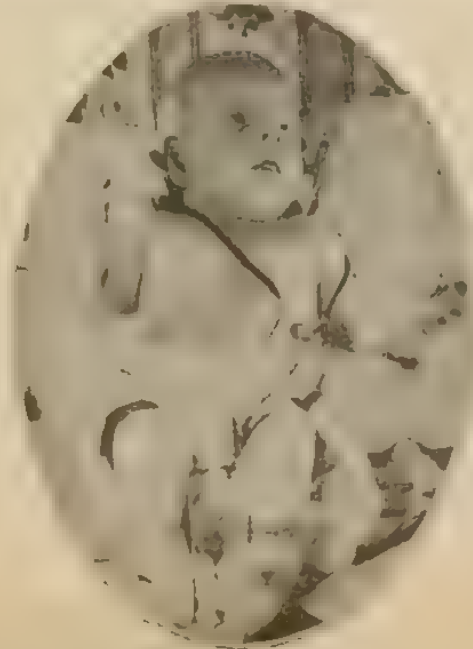
ارخبديس ناقل لا مبتكر

اذا صح ما قيل من ان الاستاذ توزجف
والاستاذ ستروف حلا كتابة هيروغليفية
كانت مكتوبة على ورق البردى كان العلامة
ارخبديس ابو المهندسين متأخراً في قاعدتين
من أهم قواعده نحو ألف مام فقد نسب اليه
انه هو الذي ابتكر قاعدتي معرفة مساحة الدائرة
وتكسب الكرة ولكن يظهر مما حله الاستاذان
المشار اليهما من الكتابة الهيروغليفية على ورقة
البردى ان هاتين القاعدتين كانا معروفين
عند قدماء المصريين قبلما ادهما ارخبديس
بألف مام



ولدان صغيران يحاولان لمسح هاز يمكنها من انشغال غرض وقع منها في قبو لا يستطيعان دخوله

البضتين وعيناه تنظران بثبات الى شفة الطريق
أمامه ودمه يشلى على دقات المحرك الذي يدير
عجلات سيارته .
وهناك غلمان دون المراهقة يهتمون الآن
بمنع طيارات صغيرة تدور بمحرك او بشرع
وبرمونها في الهواء ويلهون بها كما ترى في
احدى الصور التى ننشرها مع هذا الكلام .
كذلك ترى صورة طفلين يحاولان انشغال
غرض لهما وقع في قبو لا يستطيعان دخوله
فماذا يصنعان ؟ لما كانت الحاجة ام الاختراع
فقد أخذ هذان الطاملان وهما لابرقان الحروف
الهجائية بفكران في عمل جهاز يمكنهما من



رضيع ياهو يسمع ما يذيعه التليفون الاتري من الغناء والموسيقى

ساعات رجالية لليد مربعة ومستطيلة
بفضرة ذهب الفشرة والعدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة المينة التى ترضيك ونمنا
١٥٠ قرناً صاغاً

شكها بحيل عدتها متينة تفنيكم بالتاكيد
عن استعمال ساعات الذهب الغالية الآن .
عدتها ١٥ حجر باقوت . ماركه (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوفات الماس وراء

عمارة افروان
القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

صَفْحَةُ التَّيَمِّمَاتِ

رياض الاطفال في مجلس النواب

للمربية الفاضلة نبوية موسى

نط وقطع الكرب — قطع الكرب — قطع
الكرب — لازم بدفع حق الكرب — حق
الكرب — حق الكرب — لا مدقش ولو
كنت مامشى)

فأى مغزى حسن في مثل هذا السخف
وأية نعمة أو نشيد فيه وأية وطنية يستغدها
الطفل منه ؟

ان تعليم الاناشيد للاطفال من أهم الاغراض
السامية التي بطمح اليها علماء التربية لاهم تعليمهم
حسن الذوق والشغف بالفنون الجميلة التي أهمها
الماء وهو يعلمهم رقة الواطاف فاذا اضموا الى
ذلك الفناء شبتا من الوطنية كان نعمه مزدوجا
هذافضلا عن أنه ذخيرة يدخرها الطفل لمستقبله
من ألفاظ اللغة السهلة الصحيحة وغناء مدارس
الروضة في مصر على ما يرى البارى . خلو من
كل تلك الاغراض فلا ذوق ولا نعمة ولا
مغزى بل ولا لغة صحيحة والاطفال في منازلهم
ومع خدمهم لا يزلون انى أحط من ذلك القول
الذي يهرفون به في مدارس الروضة

فاقتراح الاستاد فكري بك اباطه كان
أفضل ما يحتاج اليه اطفال الروضة في مصر
لو ان المجلس أحله عمله اللائق به من البحث
فاطلع على أناشيد الروضة وطلب ممن يستطيعون
تأليف الاناشيد السهلة للمهجة تقديم شيء منها
الى وزارة المعارف كما طلب من تلك الوزارة
تأليف لجنة لهذا الغرض يتكون من ضمن
اعضائها فيثيون في تعليم الاطفال واسمو
الاطلاع على اللغة العربية نفسها ولكن المجلس
اقتنع بجواب بسيط وليس من المعقول ان وزير
المعارف على كثرة أعماله يستطيع ان يطلع
حق على أناشيد الروضة فيعرف ما فيها من
الوطنية والمعاني القيّمة ولديه من الاعمال الهامة
ما هو جدير ان يشغله عن ذلك

نعم أقول ان المجلس باقتناعه بما يقال دون
ان يفحصه ويرفضه ذلك الاقتراح المقيد قد
خسر رأيا قبيسا كان جديراً بان يتخذ أطفالنا
من ذلك الهراء الذي يلهجون به في مدارسنا

وقد ترجم عن كتب مونوق بها وليس فيه
عيب الا تلك الاناشيد التي ترجمت على غير
ما يقتضيه فن الترجمة في مثل تلك الاغاني فكادت
عديمة الفائدة لاهم كلام منشور لا وزله ولا نعمة
وهذه الاناشيد موجودة في الجزء الرابع
من ذلك الكتاب صفحة ١٩ تحت عنوان
« ألعاب الغناء » وهي أربع لعب فقط كما قدمت
ولكى يقف القارى على نوع تلك الاناشيد الوطنية
كما يسميها مجلس النواب اورد له هنا نص الغناء
الذي يترنم به الاطفال في لعبة منها وهي (لعبة
الكتاب) وهذا النص هو (أرسلت خطا بالى
صديق — وفى الطريق سقط منى — لكن أحذكم
وجده ووضعته في جيبه — لأنت لأنت — بل أنت)
فأية أنشودة في ذلك وأية وطنية وأية نعمة
يستلذها الاطفال في مثل هذا القول المنشور ولقد
شهدت المترجمة نفسها بان أم شيء في هذه
الالعب هو النعمة وهي لا وجود لها في ذلك
القول فقالت في آخر صفحة ١٩ من الجزء الرابع
(ولكن مما يساعد على حفظ النعمة التي هي
أهم من الكلمات) وجلتها هذه منتقولة عن الكتاب التي
ترجمت عنها فهم يرون أن النعمة أهم من الكلمات
ومثل تلك الترجمة لا نعمة فيها كما يرى القارى .
على أن السيدة المترجمة قد تحاشت أن تدون
في كتابها هذا كثيرا من ألعاب الغناء التي
لا يزال يلعب بها الاطفال في مدارس الرياض
المصرية وهي سخف لا يزيد عليه والى القارى .
نص إحداها :

(تعالى تلعب في حوض الكرب —
حوض الكرب — حوض الكرب — على

قراءت مناقشات حضرات النواب في منهج
رياض الاطفال فاعجبني ما عرضه بعض حضراتهم
من الآراء السديدة الصائبة كما ساء في جدا
عدم عناية المجلس بقبول شيء منها مع سداد
تلك الافكار ومن ذلك اقتراح حضرة العضو
المحترم فكري أباطه في تعليم شيء من التاريخ
الوطنى أو بعض اناشيد تدل عليه كما هي الحال
في البلاد الاخرى التي أخذنا عنها هذا النظام
ولكنهم أجابوه بان الالاب تشمل
الاناشيد الوطنية فاقنع المجلس ورفض قبول
الاقتراح ولو أنه لخص ودقق فيما عرض عليه
لوجد أن مدارس الروضة في مصر خالية من
الفكرة الوطنية بل من الاناشيد مما

إن كتاب روضة الاطفال بالمدارس الاولى
الذى ترجمته السيدة الفاضلة انصاف سرى
وقررت وزارة المعارف لمدارس الروضة خال
من الالاب المصحوبة بالاناشيد وليس فيه
من ذلك النوع الذى هو من أهم أنواع ألعاب
الروضة إلا أربع لعب . ولبتها حقيقة أناشيد بل
هي مضحكات لا نعمة لها ولا وزن إذا استثنينا
منها أنشودة واحدة هي أنشودة الشجرة على أن
هذه الانشودة صعبة المنال على اطفال الروضة
لأنها لم تعمل لهم بل قد كنت عملتها للمدرسة
الاولية الملحقه بمدرسة معلمات الوردان وسن
نعيد ذات السنة الاولى من تلك المدرسة إن ذاك
لم تكن تقل عن السابعة بل ربما زادت سن
بعضهن عن التاسعة

ولست أريد بذلك القول ان أطلع في
الكتاب نفسه فهو كتاب مفيد في جميع أبوابه

الاستغناء عن اليدين



فتاة رشيقة بارعة الجمال لم يسجها ما وهبتها الطبيعة
من نبال المقل ورمية القلوب فأرست رماية القوس
والنبال بقدميها حتى اشتد ساقاها وحذقت
التسديد فصارت تآخذ القوس بقدميها
اليسرى وتوترها باليمنى وتطابق السهم كما
تراها في الصورة فتصيب
الهدف ولا تخطئه

ضحية الطيران



المزجرانسون ويلسن التي جاءتنا الابناء البرقية بانها حاولت
عبور المحيط الاطلنطي بالطيارة ثم فقدت هي والطيارة ومن معها وقد
بحث عنها او عن آثار طيارتها في نيوفونتلند فلم يثر بشيء من ذلك

البابا يحرم القمامات

خول البابا للاساقفة ان يمتنوا السيدات
من دخول الكنائس ومن لباسات قبعاتهن
ويعتقد قداسته ان المرأة لا يصعب عليها الآن وقد
قصت شعرها ان تخلع القبعة وتغطي رأسها بوشاح
اسود كما اعتادت ان تفعل في الحفلات البابوية

الزهد والصغيرة المتباعدة

معية وتدل على العجز عن تربية
الطفل - تمريناتها البسيطة تزيد هذا اليب
بسرعة - اكتبى الآن الى سكرتيرة معهد
التربية البدنية بالمراسلة (صندوق البوستة
١٢٦٥ مصر) وارسلنى ١٥ ملهاطوايح بوسنة
« واشيرى الى موضوع هذا الاعلان »

سنوات الخطر على الزواج

« العام الاول والسنوات الواقعة بين الخامسة
عشرة والعشرين من الزواج هي أشد السنين
حرجا واكثرها استهدافا للمصاعب والمخاطر
في الحياة الزوجية »
هذا ما استخلصه الاستاذ نفعسجر أشهر عاى
الولايات المتحدة في قضايا الطلاق وشرح ذلك
بقوله اذا استطاع الزوجان تمضية العام الاول
من زواجهما بغير نزاع شديد كان ذلك مما يبشر
بـ ٧٠٪ بانهما سيقضيان بقية حياتهما الزوجية
باتفاق وسلام واذا ظللا زوجين الى ما بعد السنة
الخامسة كان من المرجح انهما يمكنان كذلك
حتى السنة الخامسة عشرة لزواجهما اما اذا
غطيا العشرين يرجح ٩٩٪ انهما لا يبدخان
عكة الطلاق .

فتاة تركية مصارعة

وزنها ٢٤٠ رطلا

جاء في اخبار الاستانة ان العانس امينة
بهوان المصارعة قد جاءت الى الاستانة من داخلية
الاناضول ملية دعوة للمصارعة اذا عاها يوسف
مرزا بك الملقب بالفر السورى ولم تتجاوز هذه
الثقة القوية الثالثة والعشرين من العمر ويبلغ
وزنها نحو قنطارين مصريين ونصف قنطار وهي
واقعة بانها ستفوز في هذه المصارعة لانها لم تلعب
حتى الآن مع انها صارتت اشد مصارعى
الاناضول باسم الملقبين « بالرجال الاردباء »
وقد صرحت لبعض غبرى الصحف الذين
قالوها بانها لا تنوي الزواج ولو اقدم احد الرجال
على طلب يدها القوية

النساء وحق الانتخاب وسائر الحقوق السياسية

وعندة العقد في فرنسا الساعة هي البحث في النتائج التي تترتب على الانتخاب النسائي وهل تكون في المصلحة العمومية من حيث العمل ولا تكون .

ان المسألة من وجهتها النظرية مسألة حق لا يجوز هضمه للنساء ما من شطرا لامة ومادامت عليهن تكاليف وواجبات من بها مطالبات فالعدل يقضي بان يعطين حقوقا في مقابلها . ولكن الامر يختلف من الوجهة العملية لان الشاهد ان كثيرين من الناخبين الرجال لم يحسنوا استعمال حقهم ولم يبلغوا الغاية من تأدية واجبه في مع ان الوسائل عديم متوفرة والزمان الطويل واقع فهل تحسن النساء خصوصا الشابات استعمال حق الانتخاب اذ امتنعت وهل يؤدين واجبهن فيه على وجه يرضي فلا يحدث انحطاط في عملية الانتخاب . هذه هي العقبة الكاداء غير عقبة معاكسة السياسة والحزبية لحق الانتخاب النسائي في فرنسا . وستبين قريبا ماذا يكون من شأنها . ثم اذا قيل ان حق الانتخاب الرجالي باق على شيء من علاقته فقيم لا يقرر حق الانتخاب النسائي ايضا ونتائج لا تزال في عالم النيب . رد انصار عدم التقرير بانه من الخطل اذا وجد النقص والعيب ان يزداد فيهما بقرار الانتخاب النسائي المشكوك في حسن نتائجه من الساعة والضرر اولى بان يزال لا أن يزداد

الاكثرين يؤكدون ان هذه النتائج الى الساعة تبعث على الرضى والارتياح ومن هنا كان تقرير حق النساء في الانتخاب في عموم الولايات المتحدة .

وفي كثير من الدول التي استحدثت بعد الحرب العظمى تقرر حق الانتخاب النسائي . فهذا الحق مقرر الساعة مثلا في السويد ونرويج ودايمرك وايسلندا وبريطانيا وارلندا واغلب الممتلكات البريطانية وروسيا وجمهورية استونيا واكرانيا وفنلندا وليتوانيا ولاتفيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا والنمسا والمجر وهولندا ولكسمبورغ وتركيا وبلجيكا . وفي ايطاليا قرر الحق في مجلس النواب في سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٠ باغليات عظيمة ثم اهل المشروع لحل المجلسين . وفي اسبانيا مشاركة من النساء في الانتخابات البلدية ولكن الدكتاتور عمد في الجمعية الوطنية الاخيرة التي اخطرها الى الاختيار من الرجال وبعض النساء .

وما حدا بكل هذه الامم الى تقرير ذلك الحق الا مراعاة العدل والانصاف في التسوية بين الجنسين ثم مراعاة المصلحة في مكافحة الاملا الاجتماعية مكافحة واقية بمعاون الجنسين ويؤخذ من الاحصاءات البريطانية التي اجريت أخيراً بعد مساواة النساء بالرجال في السن الانتخابية (٢١ سنة للطرفين) ان عدد الناخبات من الجنس اللطيف سيزيد على عدد الناخبين بمليونين ومن هنا سيكون تأخير الانتخاب النسائي أشد في الانتخابات القادمة التي ستعقد في أواخر هذه السنة او في اوائل السنة القادمة حتى لقد قال بعضهم ان مجلس اللوردات لا بد أن يطيل الفكرة في مساواة السن الانتخابية للنساء بين الرجال قبل أن يوافق على هذه المساواة .

يختلف الرجال ويتباينون . وقد يشيرون ايضا . فهناك الحزب الراديكالي الفرنسي والحزب الراديكالي الاشتراكي عقدا مؤتمرين في بولوني وبوردو لم يكونا فيما على عدااء لحق الانتخاب النسائي في فرنسا . فاما الا ان عقدا مؤتمرا في صالة واجرام بباريس حتى رفضا باغليات ساحقة كل امتياز تعطاه النساء كقصاصر شانه في الشؤون السياسية وغير السياسية . وفي هذا الوقت عينه نرى الانجليز رفضوا الى شياخة مدينة ليربول وهو البلد المحوري المراكز العملية والتجارية والاقتصادية البريطانية سيدة من السيدات ثم ابانوا عن رضاهم عن الماونة السياسية النسائية ففكروا في تعديل قانونهم الانتخابي ليزيدوا في عدد النساء الناخبات . وفي هذا الوقت عينه استخدم الروس بعض النساء حتى في المفوضيات السياسية واستخدمهم الامان حتى في القضاء الجنائي فقد ورد اخيرا ان سيدة كانت في وظيفة مساعد قاض في المحكمة المدنية في برلين فينت قاضية في المحكمة الجنائية .

ويقول الفرنسيون ان جيرانهم الانجليز كانوا في الاصل يعتبرون عدد الرجال اقل من النساء عندهم بكثير فقالوا ليس للنساء ان يستمتعن بحق الانتخاب الا من سن الثلاثين فما فوق وفي هذا ما يجعل الاسبقية والرجحان للرجال ولكن الذي سيكون من الآن فصاعدا انما هو جعل السن النسائية كالرجالية في الانتخابات وفي الولايات المتحدة الامريكية ولايات راقية واخرى اقل منها في الرقي والتقدم ، ففي الاولى تقرر حق النساء في الانتخابات وغيرها وفي الاخرى كان الى عهد قريب تذبذب وتريث ولها ترغيبين القاحص الى تأجيل الاستمتاع بالحق النسائي في الاولى ولكن

٤ قرناً صاغاً

خاتم رجالي قشرة ذهب حجر الماس وبر القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس ويرا لا تخطف مطلقاً عن الحقيقى بل تفوقه رسماً ودقة بالصنعة . هي أفضل من الحقيقى لان هذا الثمن زهيد جداً . ما بنوا مصوغات الماس ويرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل امراء هيلز القاهرة شارع المناح نمرة ٢ عمارة زغب

ازياء النساء



فستان لبعد الظهر من الربس البحري والبران والبلاستردن
من تطاير يضاء ذهبية وعقيقية



مسطف للسفر من النيل المتقوش وقد زين طوقه
وكياه بالقرء وهو آخر زى ترنديه
السيدات في اثناء السفر

النساء والطهي

لوحظ أن النساء وهن في الاصل المختصات
بمسائل الطهي لم يملن قط مبلغ الرجال في
الافتنان فيه ولم يصلن مثلهم الى درجة الاختراع
والابتكار في الالوان فضلا عن اتقان صنعها
وجعلها شهوة الافواه والاذواق. قيل وتابغة الطبخ
في كل جيل لم يكن قط الا من الرجال دون النساء

اليتامى واللقطاء وعدم التفريق بينهما فينبى بهم
كل العناية في سبيل جعلهم تحت طلب من يريد
او يريد التبنى.

وقد ضربت المصحف مثلا على هذا بالانبا
فقال ان حكوماتها تمضد التبنى ماديا وأدبيا
حرصا على النسل كله وعلى قوة الشعب وعدم
بعثرة شيء من بنيهم ومواهبهم.

لمن لا ولد لهم

قامت في صحف النهضة النسائية بفرنسا
دعاية جديدة ترى الى ان نجهند كل أسرة لم
ترزق أحداً من الاطفال في ان تبني. وتذكر
هذه المصحف ان داراً عظيمة حديثة أعدت
في ضاحية مزهرة من ضواحي باريس لايواء

قَصَصُ الْبَلَاغِ

الامير وابنه

للقصصى الروسى المشهور ماكسيم جوركى

وتمريب الاستاذ محمد السباعى

ولبتنا والراح عجل بمنها

صنوف غناء للزجاجة حادى

وطاشت الاحلام وصدحت الانعام،

وتجاوب مزمر وجران، وتناشد القربان،

ملاحم الميدان، ولما خالطت الرؤوس، حيا

الكؤوس، وتمايلت القدود، لحنين ناي وعود،

وذهب العفار، بالوقار، هتف الوفود، باسم

الفارس محمود، فنهض الشيخ والده، فحمد الله

عز وجل وصلى على النبي وعلى آله وصحبه،

ثم وجه الخطاب الى ولده محمود فقال

« الحمد لله الذى ارانى حية فتوى فك

تجدد، وجمرة شيبقى في دمك المتهب قاجج

وتتوقد، وتالله ما باليت، ولى غلام مثلك يرئى

ويرث امارتى، اتمامدى في العمر في هذا المصور

ام ضمى اللحد بين الاجداث والقبور، وملأت

من كنت خلفته، ولا غاب عن الوجود من

احييت في الوجود ذكره واعدت سيرته، فاذا

تتهنى منى جزاء على همك العلياء، وشيمك

الفراء، سلى اهلك ماتشاء »

وماكاد الشيخ يتم كلامه حتى وثب الفارس

محمود وثبة الليث من عربته، وعيناه تتوقدان

كأنهما شططان، ثم قال

« والذى اهنى سربك الروسية الحسناء، »

نخفت احشاه الشيخ خفقة انتفض لها

جنتاه، ومضى لها قلبه في صدره، واطرق مليا

ربما يربط نافر جاشه، ثم رفع رأسه وقال

« خذها ا منى انتهت هذه الخفة غفها، »

فبرقت اميرة الفارس محمودسورا، وتلا «

الفرح في وميض مقلتيه، ثم نصب قامته وخطب

اباه قائلا

« والذى واميرى ومليكي ا شدا انك

كاهلى بهذه المنة التى تجل عن الحصر والاحصاء

وتسمو عن متناول الحمد والثناء، ومانا وام

الحق الا عبدك ومليك يمينك، وقسى فداك

وروحى رهينة ادنى اشارة منك، فترنى اينها

في ايسر مانشاء، ومرنى امت في حبيك الف

موتة ا »

« لا اريد منك شيئا ». بذلك نطق الشيخ

اليه المرأة من لذا اذ العيش ومتع الحياة — مناعم
المطاعم، ومطارب المشارب، وبذائع الطرف،
وروائع الصنف، وذخارف الحلي والزينة،
من صنوف واقراط وعقود وقلائد واساور
وخلاخيل ودمالج، وكرائم الجواهر، من ماس
وباقوت وجمان وزبرجد وفيروزج وعقيان،
وعجائب الحيوان، من قردة وسناير وغزلان،
وغرائب الطير من قمرية وبيفاء وكروان، —
وأغل وأشس من كل هذه وأجل وأعظم،
ما كان يحفظها به من عواطف وجدته المضطرم
وزفرات غرامه المحتدم

وكذلك في حضرة تلك العادة الحيفاء بالبرج
المشيد، كان الامير ربما قضى الايام المديدة
يلهو ويلعب ترويحاً للنفس من عناء الاعمال
وتكاليف الحياة، ملقياً شؤون الامارة على
ماتق ابنه محمود واتقايانه انما يسلم مقاليد الدولة
الى خير ناهض باعبائها، طب بدولتها. وكان
ابنه محمود عند ظنه به وابده، فكان يواصل
غارات ابيه على بلاد السكوف وغزواته،
ويجود بالاسلاب والفنائم ضمنها السبايا الفاتنات،
مكلا بالجد والفخار، غلظا وراه في بلاد
الاعداء، الخرى والمار، والدمار والبوار،
وآثار السيف والنار،

وماد محمود ابن الامير مرة من احدى غاراته
على بلاد السكوف منصوراً، فقام أبوه احتفالاً
لتكريمه، دعى اليه اعيان الدولة وسرانتها
ودارت كؤوس الراح، واصططكت الاقداح
بالاقداح

كان في القرون الغابرة ببلاد القرم أمير عليها
اسمه « الخان على » وكان له ابن يدعى محموداً،
وكان ذلك الامير شيخاً هرمًا ولكنه كان
صبا بالقانيات، لديه منهن طائفة عديدة،
وكن يالفنه ويصفينه الحب والوداد، لانه كان
على رغم شيخوخته لا يزال يحفظ بجانب عظيم
من قوة شبابه وحيا صباه، وكان لا يزال طبا
بما يستصحب الفتيات، بصحراً بالساليب اللهو
والغزل، يحجب النساء ويظهرهن بما يبيده
في مطايتن وملاطفن من حدة الشغف ونار
العصاية والنساء، انار الله بصيرتك والهمك
الحكمة والصواب، انما يروقه من الرجال
القوي المتين، الناري المزاج الذى كان غرامه
دفاع الحريق، ولو كان منقش الوجه اشب
القدال، ولا يروقه الشاب الطرير، ان كان
مؤث الثمال غنث الحركات. والجمال،
رزقك الله الفطنة والارب والذكاء، ليس في
نظر النساء هو الخلد الاحمر الاسيل والبشرة
المنساء، وانما القوة والبأس والهمة العليا.

لقد كانت عاظى ذلك الامير وسراريه
يالفنه ويودونه، ولكنه كان يؤثر على سائر
نسائه البالغ عددهن ثلاثمائة سرية من كافة
الاجناس والاصناف، غاية روسية الموطن
سبية احدى غاراته الشعواء التى كان لا يزال
يشنها على بلاد الروس.

وكان كثير الخلو بلك الفتاة الروسية يمضى
معها أطيب الاوقات في برجه المشيد المطل على
البحر، حيث كان قد أعد لها كل ما تصبو

ونكس على صدره رأسه الهرم المجلل بالشيب والوقار، المكلل بكل طارف وتليد من تيجان الجند والفخار،

ولما انقضت الخفلة خرج الامير ونجمله الى السرايا وسارا صامتين مطرقتين، وبعد برهة قال الامير:

« ارى ماء الحياة في يدي لا يزال ينضب وينضب على توالي الايام، وارى عودي يجف ويذوي، ويزداد على مر الساعات جفافا وذوايا وارى حرارة حواسي تنحب وتبرد، ووقدة دمي تنقر وتخمد، ولقد كان لي في هذه الفتاة الروسية وفي شدة عطفها على وحنائها منيع انس وصفاء ينبض على مهجتي سرورا وطربا ويشعل جذوة الحياة في كياني كلما كاد يطفئها الوهن والهرم، ويودي بها افناء والدم، فخيرني يا بني، احنا نجد في نفسك بها كل هذا الوجد، وتحتاجها كل هذه الحاجة؟ فإلك لا تدعها لي وتأخذ بها مائة من اجل نسائي؟ »

فارسل الفارس عمود من أحماق صدره زفرة حارة مدبدة، واستمر على صمته واطراقه، وكان الظلام حالكا متكاتفا، وقد خفي القمر والكواكب تحت أصفى حجاب من السحاب، وقال الامير على:

« ما احسب الا انه قد دنا اجل، واوشك ان ينطفيئ النما، وكانى والله هامة اليوم او غد. أجل، انه لم يبق لي في هذه الحياة الا ايام معدودة، وهذه القادة الروسية، هي أخرى منات عمرى، وحسنات دهرى، هي مؤثر كاسى وآخر ذبالة في نيراسى، وهي البقية الباقية من زادي وذخيري، وآخر سهم في كنانتي، انها لتصرفني وقهمني وتغبني، فمن يخلقها علي اذا فقدتها، من لي ان خلعت منها يدي وعيني - من يسد مكانها ويغني غناها؟ - من لي - ان سلينها - بالغل الوقي، والخذن الصنى والحلم الولي. من لي بالصاحب الصديق، والحبيب الشقيق، والحبيب الالوف، والودود الرؤف؟ من لي بكل ذلك وانا الشيخ الهرم، الواهن المتهدم؟ من لي؟ ثم من لي؟ »

يا من لشيخ قد تخدد لحمه افنى ثلاث صمائم الوانا سوداء حالكة وسحق مفوف

واجد لونا بعد ذاك هجانا قصر الليالي خطوه ققداني

وحنون قائم صلبه فتحان ذهب الشباب فلا شباب هجانا

وكان ماقد كان لم بك كانا ونليت كني يا هجان على العصا

وكني هجان بثنيها حدثانا كل ذلك والفارس محمود صامت مطرق

لا يفوه ببنت شفة واسترسل الشيخ الامير قال،

« وكيف يطيب لي عيش، ويولد لي في هذه الحياة مقام، وانا أعلم أنك بها لتتذو تستمتع وانها تلتك وتضمك؟ ولتعلن يا بني افي واياك

— ازاء المرأة — لستنا بالولد والوالد كما نعهد، كلا لا والد ولا مولود في سبيل المرأة ابل

القرن والقرن، والنظير والنظير، والمزاحم والمزاحم انا نحن من حول المرأة الوحوش الضارية،

والسباع العاصية، والذئاب العاروية اواها اواها ليت جراحي القديمة التي تم تدويها

وأثارها جسدي قد نكتت جميعا فطفقت تفيض بدمائي حتى اموت. ليت صياح الغد

لا يطلع مني الا على جثة هامدة، وجمرة خامدة ا ليت الفارس محمود واجها مطرقا،

ثم اتبها الى باب الحرم، ولبشا بازائه صامتين منكسين برهة طويلة، تلفهما حنادس

الليل البهيم، والسحب في ميسادين الخضراء تتساق من فوق رأسيهما وتبارى، والرياح

تعزف على أفنان الدوح وتنفث، وقال محمود في خفوت:

« ابتاه ا فنى كلما ذكرتها ذاب قلبي شوقا، وتقطر لوعة ووجدا »

قال ابو: « أعلم ذلك، وأعلم ايضا انها لا تحبك »

قال محمود: « ابتاه ا فنى كلما ذكرتها ذاب قلبي شوقا، وتقطر لوعة ووجدا »

قال ابو: « أعلم ذلك، وأعلم ايضا انها لا تحبك »

قال محمود: « ابتاه ا فنى كلما ذكرتها ذاب قلبي شوقا، وتقطر لوعة ووجدا »

قال ابو: « أعلم ذلك، وأعلم ايضا انها لا تحبك »

قال محمود: « ابتاه ا فنى كلما ذكرتها ذاب قلبي شوقا، وتقطر لوعة ووجدا »

« وما بي والله من حرقة الجوى ونار الهيام اشد مما بك وارجح »

ثم عاودا السكوت والاطراق، وتهد محمود وقال:

« الآن تبين لي صدق ما قال الحكاء في المرأة، من انها خدعة الشيطان، وآفة الانسان

وانها مدعاة الهوم، ومغفلة النعم، ومبددة شمل الخلان والالاف، ومازجة كاس التصاف، باسم الزفاف »

قال الشيخ:

« انك لتتذو لآلى الحكم والامثال وهيئات لا تدوى الحكمة داء سببه النسام، ولا تأسو الفلسفة جراح الاعين النجلاء »

قال الفتى:

« ابتاه ا جدير بنا أن نتراحم وتماطف، وقد قال الشاعر

اصنت الى العشاق اذنى مرة ومن الجليل تماطف العشاق

اجل ومن الجليل تماطف العشاق، فارمى ارحمك يا ابتاه ا »

فرفع الامير رأسه ونظر الى ابنة نظرة ملؤها الحزن والاسف وقال:

« لا أعرف من حيلة سوى قتل الفتاة » قال محمود:

« فلنقتلها اذا ا » فاطرق الشيخ مليا ثم رفع رأسه وقال

« انك لتحب نفسك اكثر مما تحبها » قال الفتى

« اجل وأنت في ذلك مثلي » وطودا السكوت ثم قال الفارس محمود

« ألا تزال ترى معي وجوب اعدائها؟ » قال الشيخ حيران ولهان قد دلعه الوجد

وخبله الجوى « مهما يكن من الامر لن أمنحكها، لن أقدمها اليك بيدي »

قال الفتى « وأنا لا أستطيع جد ذلك صبرا، لقد بلغ السيل الزبى ا فانتزع مهجتي من بين احشائي

والا قاعطينها »

اطرق الشيخ واجا ،
وقال الفتى

« فلنقدفن بها في غمار البحر من فوق
هذه الصخور »

فاجاب الشيخ كالذاهل المازب اللب مردداً
كلمات ابنته كاصدى

« لنقدفن بها في غمار البحر من فوق
هذه الصخور »

ثم دخلا الحرم فصدا الى مقصورة النادة
الروسية فالتقياها راقدة على فراشها ، فوقما على
راسها وأدعما اليها النظر وتمددت دموع الشيخ
على لحيتيه البيضاء كأنها الدرر اليتامى ، وفراوى
الؤلؤ المنتور والتواى ، والفارس محمود تأنج
مقلته وقذف بالشر الحافظة ، ويحرق نابه
غيظا وحنقا ، ويحاول جهده كئانا وجده المتسعر
ولظى هيامه ، ثم عمد الى النادة فأيقظها

وهبت الحسنة من ستنها وضاححة الجبين ،
مكحولة العينين بالسحر المين ، ولم تبصر الفتى
محمودا ، وانما ابصرت الشيخ فامرأت ابنته تجلو
عليه من شفتيها أبهى عفتين ، ومن وجنتيها
اشهى قاحتين ، ثم قالت للامير

« قبلنى يا ليتى العصفور يانبرى الطماح !
فقال لها الشيخ برفق وحنان
« انهضى وسبرى معنا »

وإذ ذاك أبصرت الفتى محمودا وشاهدت
فيض مدامع الامير ، قادر كمت ما هنالك ،
وقالت

« انى آتية ، آتية ، لا اليك ولا اليه ، أمكذا
قررتما فبا ينكما معبرى ؟ ذلك وأيم الله قرار
القلوب الجلدة القوية ! انى لآتية »

وذهب الثلاثة الى البحر في هدوء وصمت ،
وكانت الريح تصبغ وتول ،

كانت الفتاة — كشأن كل حسنة هيفاء —
ضعيفة الاسر واهنة ، فسرمان ما كالت وأعيت
ولكن الكبرياء والشمم والمزة منعها أن تعلن
كلالها ، فواصلت السير على مضض ،

ولما رأى الفتى تباطاها من خلفها قال لها
« ما بالك ؟ أغفان ؟ »

فبرقت عينها وارتد قدمها تدميان
لقد اليها الفتى فزاعيه وقال

« علمى الى أمك . ولكننا طوقت حبيبها
الشيخ الحرم بذراعها ، وحلها الشيخ كأنها في
يديه ريشة ومضى بها ، وجعلت تدفع اغصان
الشجر عن وجهه فتسحق له بحال السرخشية أن
بنائه من قضبانها وأشواكها اذى ، وبعد طول
الكد والنصب والجهد الجميد ، دنوا من البحر
وسموا جرجرة امواجه ، وهنسا قال الفارس
محمود ، وكان يسير خلف أبيه ، « اسمع يا والدى !
تأخر ودعنى اسر امامك ، فاني اخاف ان يدفعنى
جنون الحب الى أن اطعنك بمنجى هذا
في قفالك »

فقال له الشيخ

« تقدم اذا ، قد الله في ما حدثتك به
تسك الصبة وفؤادك الولمان ، والا ففقر لك
غفرانا واساء ، وليفضل الله ما يشاء ، انى ،
وبدك ، لنافرك صافح ، فاني اعرف ما يجده
الماشق المتناح ويكابه ، واعرف الى أي حد
يدفع الحب اسيره »

واخيرا بلغوا الساحل وامتد امامهم البحر
حالك العباب مرهوبا ، تخفى امواجه السوداء
غناها الحزين وتئن انبعا

وأقبل الامير على الفتاة فقبلها وقال لها
« وداعا ! وداعا ! »

وانحنى لها الفارس محمود تحية وقال لها
« وداعا ! وداعا ! »

ونظرت الفتاة الى الموج للمصطلق المتلاطم
وانتنت مرتدة بحفلة ، وضمت الى صدرها
بديها ، وقالت

« اقدافى في حومة الباب ! »

لقد الفارس محمود نعوها يديه وتنفس الصعداء
ولكن الشيخ سبقه اليها فاحتضنها وضمها الى
صدره بقوة وحرارة ثم قبلها ، وبعد ذلك رفعها
فوق هامته وقذف بها في التيار من وراء
الصخرة ،

وكان الموج من تحتها يهدر ويحرجر ،
ويجلجل ويهجر ، وقد تناهى اصطفاه وضجيره
فلم يسمع الرجلان صوت مصرع الفتاة إذ لم يصل

الى آذانها جرس ولا صيحة ، وخر الشيخ الى
الصخور من خور ، وطلق بنظر صامت في أعماق
الليل البميم ، ولبت ابنته قائما على رأسه ، سارا
وجهه يديه ، مسلوب النطق والحركة كأنه
صخرة صماء ، وعلى هذه الحال لبنا برهة طويلة
وأخيرا قال محمود :

« هلم بنا الى القصر يا أبى »

قال الشيخ ، وكأنما يستمع الى شيء برفف
له أذنيه ،

« تمهل ! تمهل ! »

ومر الوقت في منسربه وضج الموج في
مضطربه ، وعج العباب في مصطفاه ، وعصف
الاعصار في منخرقه ، وطلا الليل جوانب
الكون بمداد ، وألنس الدبحور ثكلى الطيبة
ثوب حداد !

وقال محمود لايه

« هلم يا أبت الى القصر »

فاجابه الشيخ

« رويدا ، رويدا ، انتظر هنيهة »

وكم نادى الفتى أباه ، فقال « يا أبت ! هلم
بنا الى القصر ، والشيخ صامت مطرق ، لا يجد
عند نفسه الصبر على فراق المكان الذى فيه فقد
عماد وهنه وشيوخه ، وأنس وحدته ووحشته
ومعة البقية الباقية من مدته

بيداته ما زال لكل شيء قايمة ، ولكل
حدث نهاية ، لقد نهض الشيخ أخيرا حتى
الاقب مستكبرا ، ثم عبس ونوى ،

ولكنه وقف بعد خطوات وقال

« ايان أذهب الآن وعلام ؟ وما حياى
بعدها ولقد كانت حياى ؟ وما أحسب انى
واجد منها في سائر النساء بديلا ، ولن اتى من
بعدها من يصفىنى الحب والوداد ، وما بقاء
الانسان في الدنيا ان خلعت عن ياقته وبهواه ! »
قال الفتى

« حسبك في الطارف والتلاد من حسبك
وبعدك ونفارك أنسا وغبطة ونسبا ! »

السيارات في العالم

يؤخذ من الاحصاء الاخير الصادر عن
السيارات في العالم ان السيارات في المانيا زادت
في العام الماضي بنسبة ٢٥ في المائة مع انها
لم تزد في العالم اجمع الا بنسبة ١٢٠٠ في المائة.
فقد يبلغ عدد السيارات في البلاد الالمانية
٧٣٢٥٩٣ سيارة

ولاشك في ان هذا القدر قليل بالنسبة لعدد
السيارات في الولايات المتحدة اذ بلغ ٢٢ مليون
سيارة. واذا راعينا نسبة الاهالي وعدد السيارات
الموجودة في كل دولة وجدنا ان في المانيا سيارة
لكل ٨٧ قسا وفي انجلترا سيارة لكل ٤٣ قسا
وفي فرنسا سيارة لكل ٤٤ قسا. وان أغنى مدينة في
السيارات هي ستوتجارت اذ بها سيارة لكل ٤٧ قسا

امتحان الذاكرة في الرسم



صورة تمثل طريقة امتحان الذاكرة في الرسم في مدرسة من مدارس الفنون في امريكا اذ
يؤتي بالطلبة المراد امتحانهم ويوضع امامهم شكل جسم من الاشكال ويسمح لهم بان يتاملوه
عشر دقائق ثم يحجب عنهم ويطلب منهم رسمه من الذاكرة

السيجارة الاولى

مأساة ذات ثلاثة فصول



بست الرجل ١١١



الاخت : من اعطاك هذه السجارة ؟
الاخ : أخذتها من علبه « بابا » .. ولكني
أراها فقيلة وأشعر بشيء غريب في رأسي



الطفل لاخته : أريد ان أصبح رجلا
وان أدخن كما يدخن الرجال

أدبيات قدماء المصريين

متون الاهرامات

-٣-

تكلمت في مقالى السابق عن عملية فتح القم وتطورها وما كان يقال فيها وسأعرض في مقالى اليوم (للقرايين الجنائزية) والدعوات التى كان يؤسب بها الى الآلهة ثم أعود فأصف قوة الملك فى الملكوت الاعلى وغبطته هناك. وبذلك انتهى من بحث (متون الاهرامات) التى يعتبرها علماء (المصولوجيا) ظاهرة كبيرة من مظاهر الادب المصرى القديم ولو ان كل ما بها مبنى على الاساس الدينى مرتبط بشئون العقائد والطقوس.

القرايين الجنائزية :

تدل نقوش الاهرامات الخمسة المتقدمة على أن الاعتقاد بقوة القرايين وضرورتها للميت كان موجودا منذ الايام الاولى من التاريخ المصرى القديم ومكونا لجزء من الديانة القديمة على درجة كبيرة من الامة والمكانة .. ولقد ظن المصريون ان فتح القم وما يسبقه من غسل وتطهير هو مقدمة لا تستغنى مطلقا عن أثر الهدايا المقدسة التى كانت تربو على الخمسين نوعا من مختلف الطعام والشراب - محروس .. يصل .. ماء .. زبوت ... الخ - يقرأ على كل منها نماويذه الخاصة قبل ان يقدم الى المذبح كي يستجيب من حالته المادية الى الحالة الروحية التى تليد الحياة الى الميت وتخلقه خلقا جديدا ملقبا كل نوع منها (بعين هورس) الذى وهب الخلق الحياة والحركة . وهاك نماذج لما حوته (متون الاهرامات) فى هذا الشأن مما يقرب الى ذهنك الحقيقة نوما :

« ان هذا الشراب لك يا (أوزيرس) ، لك يا (أوناس) . لقد أحضر أولا أمام ابنك (هورس) ، وها هو يضعه تحت قدميك بدلا من ذلك الشيء الذى فقدته . سوف لا تنفج حركاتك ، او يسكن بفضلك ، وستكون كل تلك

القرايين فى خدمتك ، فمر نطع ، وسلي نجيب . « إنك الآن تسبحوز على عبنى (هورس) البيضاء والسوداء ، اللتين أكسبتك الروعة والرواء . هاهو النهار يقدم لك قربانا فى سمائك العلوية ، وها هو الشمال والجنوب والليل كلها تبذل الجهد فى إرضاء روحك القدسية . هدايا تمنح لك فانظر اليها وتقبلها ، أنصت اليها وتقبلها . هدايا أمامك وأخرى خلقتك ...

« أى (أوزيرس) ! أى (أوناس) ! إن أسنان (هورس) قد أهدبت اليك علها تملأ فاك ... أى (رع) ! إن العلوات التى كانت لك ، والدعوات التى اختصت بها الآلهة ستصبح (لاوناس) ، وإن القرايين التى كانت تقدم اليك ستقدم إلى روح (أوناس) ، وكل مالك سرف ينتقل الى (أوناس) ملكتنا والها . « وأنت أيتها الزيت ، أيتها الدهن الذى على جبهة (هورس) انتقل سرى الى (أوناس) وابعث فيه نشاطا بروائح الطيبة ، وخواصك الربانية ، « امنحه القوة الروحية ليسيتر بها على جسده ، .. دع فم يفتح ، وادع الارواح كلها اليه ، وطير اسمه بين ربوع الملكوت الاعلى ليصبح العلم الفرد فى الآخرة كما كان الملك للمطلق فى حياته الاولى ... »

الأنغنى الدينية :

هى متعددة فى (متون الاهرامات) ولكننا سوف تقتصر منها على أنشودتين خاصتين (بيت) و (رع) لظلم الشبه بينهما وبين الاناشيد الباقية ولكننا ماستجد من تكرار ان نحن شئنا الزيادة

(١)

« أى (نيت) ! لقد نجحت قدرتك يوم ان مددت يدك إلى (أوزيرس يبي) ، يوم ان خلصته من برائن عدوه (ست) ، يوم ان رفعت الى

سمائك العليا واصطفيتك أنيسالك فى ملكوتك الطاهر « لقد أنيت خلاصه وحفظه ، فقدسى رعابك له ، وابقى حامية له وحارسة . له منك ياربة الارباب ، وهو واحد من أبنائك ، فعامله كما تعاملينهم ، وكوفى له كما أنت لهم . أنت الآن قوة القوى ، والهة الآلهة ، وكذلك كنت فى فرج أمك (تنفبت) قبل ان تنفس نسيم الحياة ، فلنطمئن إذا على (يبي) ولا نبال بموته ، فعينك ستكلاؤه ، وستنفخين فيه من روحك فيرتد حيا عظيما ...

« إنك طاهرة منذ بدايتك ، فسلام على طفلة وشابة وأما .. سلام عليك يوم توجت ملكة الشمال .. سلام عليك يوم تمنحين (يبي) شيئا من قوتك . أيتها القوة الكبيرة التى ضاقت بها الارض فاخترت السماء ، خبرينا من وهبك هذه العظمة ، وأسبغ عليك تلك النعمة ، وأمدك بكل ذلك الجلال . الارض كلها طوع ارادتك ، لاتعصى لك أمرا ، ولا ترد لك مطلباً ، فجودى على (يبي) وانغذبه كوكبا ، يتبعك فى نجومك ، ويتمتع بشيء من عظمتك ...

« أى سيدة الارض والهة السماء ! ! لقد علوت أبلك (شو) وقتت سلطانه لأنه يحبك ، ولأنه يريد أن يراك فى مرتبة اسمى من مرتبته . وليتك اكتفيت بهذا ، وتركزت الآلهة أحراراً يؤدون أعمالهم ويقومون بمهامهم . إنك لم تسمعى لاية قوة أخرى إن تنفج بجانبك ، ولم ترضى بسلطة ثانية بجوار سلطانك ، بل جذبت القوى كلها اليك ، وبددت السلطات جميعا فلم يبدلها وجود ، وها هي الآن تواسع لك ، تسير ان سرت ، وتقف ان وقتت . ان شئت أنارت ، وان شئت أظلمت . تحف بقاربك النوراني فى رحلته اليومية ، مستعدة قوتها منك ، ومستعينة على ذلك بك . قارنق الرفق (يبي) ! ! والرحمة الرحمة به ! ! ... »

(٢)

« القوة لك يا (تم) العظمة لك يا (خمر) الجلال لك يا من كون شخصيته بنفسه . إنك أنت الاعلى ، ومن صفاتك اشتقت الرضة واستمد الجبروت . لقد أنيت الى الوجود

اختفى عن الانظار ، تاركا في الاسماع كلمة
للأثورة — الجسد للأرض والروح للسماء . . .
وقد كانت سلطة الملك مطلقة في السماء كما
كانت في الأرض بل ان انتقوش الموجودة
بأهرام (أوناس و تبتا) تصور لنا الملك صائدا
يطارد الآلهة ويقتلهم ثم ينهش أجسادهم كي
ينتقل اليه ما بها من قوة وحكمة وخلود . واليك
شيئا مما جاء في هذا الصدد :

« السماء تهبط ، وآلهة النجوم تضطرب ،
وفرائص (أرشر وآكرو) ترمد ، أما باقي
الارواح فسكنة ضعيفة ، لم تكدرى (أوناس)
يلو أباه حتى فقدت السمع والبصر ...

« لقد أصبح (أوناس) رب الحكمة ،
نحوط به الآلهة من فوقه ونعته ، ونعتمده
النعابين والحيات . إن قوته الآن لتحفله فلا
خوف عليه في حل ورحل ...

« إنه يعيش متشكلا بأشكال آلهة تقدموه ،
آلهة أكل لحومهم ، واعتلى عروشهم . انه يجلس
الآن وظهروه لاله الأرض (كب) لانه عن ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية ، يتمتع بكل
القوى ، وينفرد بجميع المزايا والخواص ، فهو
صاحب القربان ، وحلال القصد ، ولم لا وقد
قضى على الآلهة إذ أمر (خنسو) بقطع أعناقهم
وبقر بطونهم ، واخراج أمماتهم ، كما أشار
على (تسمو) بقطع أجسادهم ، وغلى لحمهم ،
ثم تقدم هو إليها ذاق عليها : الضخام منها
لندائه ، والصغار لمتشائه ، وما دون ذلك لما بين
الإكثنين . كبارها وقود للثائر ، وضغفاؤها تلتهبها
الأشجار . يحوس خلال المياه ، ويقف على
شاطئ النيل السلوى ، لانه (أوناس) ، قوة
القوى ، وإله الآلهة المرئية لانه صاحب الحاجين
الأمم والأيض ، ولانه مانع الخلود لمن أراد .
« لقد انتقلت أرواح الآلهة اليك يا (أوناس)
ونحوت قرايينهم عن طريقها الأولى اليك
يارب الأرباب . فبأ عرشك الكبير في سماءك
الملوية ، وسيطر على العالم بقوتك الروحية ،
وانخذ لك في قلوب الخلق مقعداً تحل فيه يوم
ان تهبط الى جنتك السابقة السندسية . . .
عباس مصطفى عمار

اختارت السماء (سبت) لجوارها ، وتركت
ابنه (أوناس) ليحل محله ، بعد أن طهرته
الآلهة ، وبعد أن ضمنت له سلامة عرشه
في السموات والأرض . ولكن قلب آية الرحيم
لم يستطع صبرا على فراقه فدماه اليه . عندئذ مدت
اليه (تبت) يديها ، واطمة روح (أنو) Anu
فوق رأسه وروح (رع) تحمها ، بعد ان شكلتهما
بشكل النسوة ، وركنهما بيكيان وبتعجان
تائرا على الراحل ، وحزنا عليه . ولم يكد يصحرك
نش الملك الميت الى مقره الأخير حتى صاحت
الروحان ، باكية (أوناس) ، ومناجيتين (رع)
ببارات مؤثرة منها :

« ان عرش (أوناس) لنى حالك وحفظك
(يارع) لانك أنت الذى اخترته للسماء ورفسته
إليها . إن وجهه يشبه وجه الصقر ، وإن
ذراعيه ليمثلان أجنحة الاوز ، أما أظافره
فكخالب الآلهة (تبت) ...

« سوف لا يخوض أحد على الأرض في
حقه لأنهم يقدسونه ويعظمونه ، وعما قريب
ستحتفل الآلهة بقدمه لأنه يد المدد للصعود
ويتأهب للاقبهم . انظروا اليه وهو يد ذراعيه
كأنهما جناحا الطير ثم تبعوه طائرا الى السماء العليا
« أى آلهة الشرق والغرب ، أى أرباب
الشمال والجنوب ، أتم يا أولي الأمر في كل مكان
أتم أصحاب الصولة والسلطان ، ليكن في قلوبكم
عطف على ضيفكم الجديد ، ولتعدوا اليه
يد المساعدة فجده طريف ومجدكم تليد .
سوف يصرك قاربه في بحرك السماوى فلا
تفضوا طرفكم عنه ، ولا توجسوا خيفة منه ،
بل نادوا بأعلى الصوت — هاهو (هورس)
ابن (أوزيرس) . هاهو (أوناس) بن (هاتور) .
هاهو غرس (كب) إله الأرض . . .
« إن (أوزيرس) قد أمر بان يحمل
(أوناس) بديارك ، وقد أبلغ ذلك الى آلهة
السماء فلم يتوقفوا ، لذلك رفع (هورس) السلم
لايه كما رفع (رع) السلم لايه ، أما (أوناس)
فقد لحظ لنفسه طريقا وسطا حتى اذا بلغ
سلمه وقف قليلا ثم جلس ، وما لبث أن

باسمك الأخير ، وعرفت بين الأنام به ، فهبتا
لك ياعين مصر التي صنعها (هوس) فاتقن
صنعها ، وشكلها فابعد تشكيلها . هنيئا لك
بارمز الكمال وبإدليل القوة والجلال . . .

« إنك حر فلا سلطان لأحد عليك ، قوى
فلا تمتد يد اليك ، المشرق والغرب يهابان بأسك ،
والشمال والجنوب يخشيان سلطانك ، وهي التي
تطاطى لها الرءوس ، وتذل لهيبتها النفوس ،
لمرحى مرحى يا خليفة (هورس) ! ! و . خ . خ
باسيد الأرض . . .

« لقد شكك (هورس) وكونك ، وأهدى
الأرض بك وتوجك ، وأمدك بقواه وعززك ،
وقد عرفت أنت ذلك فقدسته وعظمته ،
وروقت ذاك على خدمته ونصرته . ان رجالك
لم يغيب له رجاء ، وان دلك لبيت الدماء ،
ببالك من الله مخلص شديد الوفاء . . .

« قدمت له حياتك ، ووهبته نضرة نعيمك
فلا الاشجار المورقة الخضراء قد بخلت بها عليه
ولا زادك الضرورى بممتنع عنه ، بل أنت
لذى أهدبته نفسك بتصرف فيها كيفما شاء ،
وضعبت في سبيله مصلحتك دون مقابل أو
جزاء ، وكذلك هو ، لم ينس لك خدماتك ،
ولم يبخسك تفضيحاتك ، بل فتح لك أبوابا
كانت موصدة أمامك ، وأزال صعاها لولاه
لاعترضت سبيلك . عبيد لك الطرق قاستراح
الك ، ومهد لك السبل فاطمأن خاطرک ، وما
أنت الآن تتمتع بما تريد ، فهنيئا لك بمرالك
وسلام عليك في ملكك الشاسع الكبير . . .

قوة الملك في السماء :

أفاضت (متون الأهرامات) في وصف حياة
الملك الثانية وما فيها من أهبة وعظمة بشكل يحدو
الى الاهتمام بها اهتماما شديدا واعطائها القسط
الأوفر من العناية . وقد تكرر الوصف لكل
ملك بطبيعة الحال ولكن نرى الجوهر في كل
ذلك واحدا . ويمكننا اعتبار تلك الكتابات
الطولية المنقوشة على هر (أوناس) كنموذج أعلى
لهذا الوصف . ولا بأس علينا إن نحن ذكرنا هنا
شيئا منها رغبة في الإلمام بموضوعنا من جميع نواحيه

تاريخ التربية عند الصينيين

أصلهم :

الصينيون أمة من الامم الطورانية كالتغول واليابانيين والتتار والترك والمجر وهم من اقدم أمم العالم وأعرقها مدنية وأكثرها روعة وأغناها بكنوزها ومناجمها الفخمية والمدنية وانهارها الزاخرة الفياضة ولهم في الصناعة والفنون قدم راسخة واليهم يرجع الفضل في ابتكار طريقة الطبع القديمة بواسطة نقش الحروف على الحجر والقطع الخشبية . كما أنهم أول من عرف البوصلة . ولهم في صناعة الحرير والخزف والبرز آيات ومبدعات وأقدم ما وصل اليها من مدنياتهم السور العظيم الذي ذكره القرآن ويرجع عهده بالتقريب الى لماثة الثالثة قبل الميلاد وقد اختلف المؤرخون في بانيه واصدق الآراء انه بنى في عهد الامبراطور تشن شي هو النجني الذي تولى بين سنتي ٢٤٦ و ٢٠٠ ق م وكان الفرض منه حماية الصين من التتار وطوله ١٤٠٠ ميل وعرضه يختلف من ٢٠ الى ٣٠ قدما وله ابراج ارتفاعها ٤٠ قدما بين كل برج والذي يليه نحو مائة ياردة وقد تهدم معظمه ولكن آثاره باقية وهو على أحسن حال قريبا من يكين وهو الذي يسميه العرب سد ياجوج وماجوج

ديانتهم :

أما ديانتهم فضروب عدة ولكل ولاية معبود حتى لقد تجدد اهل الولاية الواحدة يدينون لمعبودات عدة منها القمر والشمس والنار ولكن الدين السائد الذي يعمل بتعاليمه هو الدين الكنفوشيوسي نسبة الى فيلسوفهم الكبير ومشرعهم العظيم كوتوشويس الذي ظهر في القرن الخامس قبل الميلاد ونشر تعاليمه ودعاته الى الخير والفضائل فبنيه خلق كثير وعملوا انصائحه ووصاياه التي بقي منها تسعة كتب مقدسة هي اصول الدين لدى الصينيين . وكل مانعويه تلك الكتب هو اصلاح للشئون الاجتماعية والاحوال الشخصية وشرح للآداب

والمعاملات ومعرفة الناس حقوقهم بعضهم نحو بعض . ومما كعبه للنشء شارحا فيه كيف يؤخذون باصول التربية منذ حداثتهم ما ياتي : « يا امرئ المثلث رئيس وزرائه ان يطلع الرعية النصائح والوصايا الآتية :

على الانباء خدمة الآباء وعليهم ان يستيقظوا مبكرين (على أول صبيحات الديك) وأن يتطهروا فيفسلوا ايديهم ويضمضوا ويصلحوا ما تشعث من شعرهم فيعصبوه لدى اصوله بالمصاب وعمشوا أطرافه وينظفوها ثم يلبسون فلاتنسهم تاركين أربطها مرسله الاطراف ثم ملابسهم السوداء ثم احزمتمهم معلقين بها ألواح الكتابة وسائر ادواتهم . ففي الجانب الايسر يكون المنديل والمبراة والمسن والمدسة التي تستعمل للحصول على نور الشمس والجانب الايمن تقع النشاب والمقلعة والزند الذي يستعمل للحصول على نار الخشب . وعليهم أن يلبسوا جواربهم وأحذيتهم ويسنوا بحسن ربطها . وعلى أزواجهم أن يخدمن اصحابهن كما يخدمن آباءهن وعلى النساء أن يتحلين بالفلائد وان يملتن بالنطاق تحفظه بها الابر والخيوط بدلا من قع النشاب و باقى وصيته للنساء كوصيته للرجال بتغيير

بتناسب معهم

أخلاقهم وعاداتهم ومعتقداتهم :

كان لنصائح كوتوشويس ووصاياه في نفوس الصينيين أثر صالح ونتيجة محمودة فقد حافظوا عليها وتمسكوا بها فاصبح السلام يتجلى في الأسرات الصينية وصارت الاسرة الصينية روح حياة الامة جميعها من الوجه الاجتماعي والخلق والسباسي وعرف الانباء كيف يحترمون آباءهم ويقدرسون سلطانهم عليهم ويرون من الواجب اطاعتهم اطاعة عمياء

وكانوا يقدرسون الزواج ويستبدون انه فرض اجتماعي على كل فرد يحتمه الاخلاص للوطن والضمير . ومن عاداتهم كراهيتهم لحلف الاناث والتشاؤم منهن ، يظهر ذلك عند الولادة

فاذا بشر أحدهم بالانثى علق على الباب مغزلا ولقت البنت في خرقه بالية وكان يوم ولادتها يوم حزن اما اذا بشر بالذكر فانه يعلق على باب المنزل سهما وقوسا رمزا الى صفات الرجولة ويحتفى بالمولود ويلبسه أغزر الثياب ويقيم أيام الافراح . ومما يدل على احتقارهم للنساء ان الرجل اذا سئل عن عدد ولده لم يحسب سوى الذكور .

لقتهم :

يعد علماء اللغات اللغة الصينية من اللغات غير المرتقية وذلك لان اللفظ الواحد منها يدل على الاسم والفعل والحرف بدون تمييز بين الجنس والعدد والازمنة فترى اللفظ يستعمل للذكر والمؤنث مفرداً ومثنى ومجما بصيغة واحدة فيصرون مثلاً يقولهم (توان) عن معان عدة تعود الى أصل واحد فيقصّدون بها (كور) او (احاط) او (مكور) او (كرة) او (حول) الظرفية الى غير ذلك من أمثال هذه المعاني . وانما التمييز بالفرائض . ولبست حروف هذه اللغة قليلة محصورة بكيفية اللغات الراقية وانما حروفها كثيرة للدرجة ان عددا الثقات من علماء اللغات فوجدوها خمسة وعشرين الف حرف غير المترادف والمهجور . وذلك لان كل حرف من حروفها يدل بمفرده على معنى او اكثر من المعاني . فيتعهد المعاني تصدد الحروف بل ان بعضهم عد حروفها مائتين وستين الف حرف معتبرا اختلاف الثبر لاختلاف المعنى اختلافا حقيقيا . ومع هذا فالكتب التسعة المقدسة لا تحوى اكثر من خمسة آلاف حرف (كلمة) وهي مادتهم في الكتابة والانشاء

ومن هذا يمكننا ان نعرف مقدار الغناء الذي يلاقيه الصيني في سبيل حفظ كل تلك الحروف (الكلمات) كما يحفظ التليذ عندنا حروفنا الهجائية ومقدار الصعوبة التي تجعلها في نفهم معانيها والتمييز بينها . وهذا الى انها ليست لغة المحادثة وانما هي لغة العلم والمدرسة فقط لما يحفظه التليذ بالمدرسة لاستعمله في حديثه العام ، مما يجعل درس اللغة عبثا ثقيلا على نفوس المتدئين

فلا غرابة اذا حينئذ نعلم أن التلميذ بالمدرسة الصينية لا يصل الى الغاية المقصودة من الدراسة وهي الكتابة والشعر والتكلم باللسان الفصيح لان الكتب المقدسة الا بعد سنين طويلة يؤخذ فيها أخذاً عتيقاً بصرين طويل ثميل عماده مجرد الحاكاة والتكرار أغراض التزية وتمرتها :

أم غرض يرى اليه الصينيون من التزية بالمدارس هو اعادة الخط والقدرة على انشاء المقالات والقصائد التي تحاكي في بلاغها وأسلوبها بلاغة وأسلوب الكتب المقدسة . أما الثمرة المرجوة فهي حصول التاجعين في الامتحانات على الوظائف الحكومية بالمدارس الصينية :

مع أن المدارس أهلية فهي تنقسم قسمين اجدائية ومالية . فالاولى تشبه الكتابات في بلادنا وهي على كثرتها وانتشارها ليس بها من وسائل الصحة والعناية شيء يذكر وإنما هي بناء محتوي على حجرة أو اثنتين ملحق بمسجد أو مسكن في بعض الأركان والمنطقات .

والعلمون بهذه المدارس هم من الراسين في الامتحانات العامة أو ممن لم يسعدوا الحظ بالحصول على وظيفة حكومية بعد نجاحهم في الامتحان العام فهم يؤثرون تلك الحياة على غيرها وهي حياة بؤس وشقاء في ظل مرتب ضئيل لا يبدل مجوداتهم ثم انهم مضطرون لهذه المهنة لان المادرات الصينية تحرم على المتعلم مواولة الحرف والصنائع التي يسمح بها لتغير المتعلم فلا ترى متعلما يتخذ حرفة أو صنة مرتزقا له الا اذا خفي بشرفه وسميته

أما المدارس المالية فانها قليلة وليس عليها اقبال كثير ولا توجد الا في المدن الكبرى بكية الممالك ونها يحفظ التلاميذ ما بق من الكتب المقدسة ويدرسون تفاسير تلك الكتب والعلوم المتعلقة بها دراسة مسهية تمكن الطالب من محاسنها في نثره ونظمه

أما في المدارس الابدائية فالمعناية مصححة نحو تحسين الخط والقراءة وحفظ الحروف المغالية التي هي بمثابة كلمات ذات معان يقضي التلاميذ في حفظها وتعلمها عدة سنين يحفظون

خلالها آلافا من الكلمات الموضوعية على صورة نساخ ووصايا في ستة اجزاء بكل جزء منها نحو الف كلمة مختلفة المعنى والهيئة الا لا يكون من ترتيبها ومبوغها في قطع موزونة مقفاة مما يسهل اساغها وهم يعنون بحسن الخط عناية عظيمة لان عليه يتوقف نجاحهم في الامتحانات العامة . والخطوط لديهم انواع منها خط الدخ وخط العامة وخط الرقعة وخط الزخرف وخط المطبعة والخط الديواني . ولا بد لنجاح الطالب من اعادة اكثرها

والدراسة بالمدارس الصينية لا تنبذ بسن خاصة وليست محدودة الزمن وإنما تنتهي بالنجاح في الامتحانات العامة التي تعدها الحكومة لاختيار من يحتاج اليه من مواطني الدواوين . ولهذا نجد من الصينيين من أصابع معظم حياته في الدرس والتحصيل رجا . النجاح في الامتحان لنيل منصب حكومي ثم قضى ولم يقض وطره . وان تعجب لحياتنا نجد الطالب وجده وأباه بمدرسة واحدة وفي درس واحد وذلك لان الآخرين لم ينجحوا في الامتحانات فاستمروا حتى أدركهما الاول

ومما تقدم يظهر ان أهم مواد الدراسة بالمدارس الصينية هي الخط والقراءة وحفظ الكتب المقدسة وبعض تعليقات عليها ودراسة تفاسير تلك الكتب وما يتعلق بها من العلوم أساليب التعليم لدى الصينيين :

جل اعتمادهم في المدارس الابتدائية على الحفظ والتسميع بطريق الحاكاة والتكرار وبدون تفهم للمعاني أو تدبر في الأساليب لان التلميذ لم يتسكن عنده من العقل ما يمكنه من ذلك وإنما يتبعون في الحفظ والتسميع الطرق التي كانت متبعة عندهما في حفظ القرآن الكريم وتسميعه . وكذلك يحفظون بعضا من النظم الشعرية والنثرية التي تشبه في أسلوبها ومعانيها أسلوب الكتب المقدسة ومعانيها في المدارس المالية فيأخذون في فهم المعاني والدراسة المسهية التي يعرفون بها أسرار الكتب المقدسة :

الامتحانات الصينية عرفنا أن الغرض الاسمي من التعليم عند الصينيين هو النجاح في الامتحانات لنيل منصب

حكومي وان المدارس عندهم أهلية لا فرق بين ابتدائية ومالية . أما الامتحانات الحكومية وتشمل أربعة أدوار . فالدور الاول هو امتحان إعدادي يتحول لمن يجتازه الدخول في الامتحان الذي يليه وليس له درجة (شهادة) . والدور الثاني امتحان يعقد كل ثلاث سنوات بمدن المراكز ومدته يوم واحد ويمنح الناجح فيه درجة (الذكاء المزهر) ويرشح للمناصب الحكومية الصغرى ويكون له حق الدخول في الامتحان الذي يليه . والدور الثالث امتحان يعقد في عواصم المديرية بعد الثاني بأقل من سنة ويمنح الناجح فيه درجة (الملقى) ويستحق أن يختار للمناصب الحكومية الكبرى ويكون له حق دخول الامتحان الرابع . والدور الرابع هو امتحان يعقد بين وبين مدته ثلاثة عشر يوما وينال الناجح فيه درجة (الكفاية) ثم يقدم هو والناهبون معه لامتحان مسابقة خاص فان نجح كان عضوا بالوزارة كما يصكون عضوا في الجمع العلمي (الاكاديمية) الاميراطوري ومن هذا يتبين لنا أن حكام الصين ووزراءها ممن يحافظون اكثر من سوام على تقاليدهم القديمة لانهم اكثر علما بها واقدر على محاسنها من غيرهم . وهذا هو السر في بقاء الصينيين الى امد قريب على ما كانوا عليه في العصور القديمة غير أن هذا النظام لم يثبت امام تلك الحضارة التي اكتسح سبلها اطلال المدينيات القديمة والنظم العتيقة فلم يكده الصينيون يشبكون مع اليابانيين والممالك الغربية الاوربية حتى شعروا بضرورة ادخال النظم الحديثة في المدارس والدواوين والشئون الاجتماعية فأوفدوا البعثات من الطلاب والطالبات للجامعات الاوربية وحاولوا سنة ١٨٩٨ ان يدخلوا بعض النظم على التعليم فلاقوا في سبيل ذلك مقاومة من المحافظين الى سنة ١٩٠٣ حيث ادخلوا اللغات الاوربية والعلوم الحديثة في المدارس وجعلوها شرطا أساسيا للنجاح في الامتحانات ومن ذلك الحين خطا الصينيون في طريق التقدم خطوات واسعة وهام على أبواب نهضة كبيرة تبشر بعصر زاهر

عبدالعزیز امين
بدار العلوم

في عالم السينما

أيهما أضمن للسعادة الزوجية الممثل أم رجل الاعمال ؟

أيهما أضمن للسعادة الزوجية ، الممثل أم رجل الاعمال ؟

التي أحد مراسلي الجرائد الامريكية هذا السؤال على بعض من ممثلات السينما في هوليوود فكانت أجوبتهن متناقضة فهن من فضلت الممثل على رجل الاعمال ومنهن من فضلت هذا على ذلك .

وقد رأيت ان أنقل للبلاغ الاسبوعي هذه الاراء لما فيها من دعاية وعظمة . وهذا رأى كل ممثلة على حدة :

كاتلين كي

على الممثلة ألا تزوج لان مصاعب هذه المهنة تحول دون استئداها لان تفلح في حياتها الزوجية بجانب حياتها الفنية . واننى أعلن انه ينغني لما ان تفضل احدى الحياتين دون الاخرى .

بولا تجرى

على الممثلة ألا تزوج من ممثل . فان كلا من الممثل والممثلة في حاجة الى الرأفة والتشجيع . فاذا تزوج أحدهما يجب ان يصغله زوجها

ان الزوجين اذا احترقا مهنة واحدة فانهما في الغالب يكونان متنافسين اكثر منهما شريكين في الحياة . وهذا ما ارتعب له . لانه يجب على أحدهما ان يضحي نفسه ، ولا شك في ان المرأة هي التي تكون عرضة لذلك .

واذا تزوجت الممثلة برجل من رجال الاعمال ، فربما دبت الى قسمة الثروة مع رآها تمثل دورا غراميا مع ممثل في رواية وهذا بسبب تنفيس حياتهما . فبانه خبروني كيف يكون

الجواب !

ماي ماكافوي

أعلن انه من المستحسن ان تزوج الممثلة رجلا من مهنتها لان في ذلك راحة لها . ولان زوجها حينئذ لا ينظر الى بطل الرواية الذي يظهر امامها ولا الى المدير الفني نظرة شك .

ملديرد ديفيز

يجب أن تزوج الممثلة ممثلا . فان محترفي



دوروثي ماكيل

بولانجيري

كاتلين كي

ماي ماكافوي

لياتريس جوى

على كل ممثلة أن تزوج من الشاب الذي تحبه ، سواء أكان محترفا التمثيل أم لا لان السعادة الزوجية لا تتوقف على كون الزوج ممثلا عظيما او غرجا نابضة ، وانما أساسها الحب المتبادل والعطف المشترك . فاذا كان هذا الحب من القوة بحيث يتغلب على المصاعب التي تعترضهما لا اختلاف مهنتهما فلا شك في سعادتهما والا فالفضل حليف هذا الزواج

فن التمثيل أكثر الرجال نشاطا ومرحا وأشد سعيًا وراء المال . وهذا ما أرى فيه كل بشائر النجاح . ان الحياة تحت اضواء «الكليجز» (١) تختلف اخلاقا بينا عن أية حياة على سطح البسيطة . وهذه الحياة لا يعرفها سوى من تذوق طعمها .

كارمل مايرز

يجب على كل ممثلة أن تهمل أمر حياتها

(١) الكليجز نوع من الاضواء التي تستعمل داخل

دار التصوير

مضادا له في حرفته . لان الزوج الذي يحترف التمثيل لا يكون لديه وقت ولا ميل لان يحرق شمة معرفته امام زوجة تشعه بهذا الواجب . ومن النادر ان نجد في عالم السينما أزواجا من الممثلين يهناون بزواجهم .

باتسي روث ميلر

لكم كان يرغبنى هذا السؤال في بعض الاحيان . واننى لاود ان أعرف الجواب . يظهر لي انه ربما كان للممثل أحب إلى من رجل الاعمال . ولكن يبدو لي مما سمعت

أورجل أعمال ، ولكن لا يبعد أن يفشل هذا الزواج . إذن فإن ذلك يتوقف على هذين الشرطين « هل يمكن الزواج ان يجعل الممثلة سعيدة ؟ » و « هل يمكن للممثلة أن تعمل زوجها سعيدا ؟ »

جاكلين لوجان

انتي زوجة رجل من رجال الاعمال . وعندما أترك دار التصوير أترك ورائي جوها المشوب بالعضاضة والمتاعب . ان كل أصدقاء زوجي من رجال الاعمال فثمنهم الخامون والاساتذة وهذا ما يرجعني الى عملي ولدى أفكار جديدة لم اكن أعرفها .

هيلين شادوبك

يجب على كل ممثلة ان تتبع ما يوجه اليها قلبها . فاذا تزوجت برجل من مهنتها ، فعلها ان تفهم انه حينئذ يريد ان يركن الى هدوه

أن تنجح في حيا ، أن تكون شريكة لزوجها في مهنته وشواغله .

ماري أستور

المنزل هو آخر ما تترك له الممثلة وانتي أظن أنه من المستحسن الانتزوج رجلا يحترف التمثيل لان ما يلاقيه في هذا الفن من الفتنه واللهو والمرح ربما أزال عن مخيلته أن المنزل هو الهدف الذي يصوب اليه سهم آماله وربما أصبحت حياة الزوجين منفصلة .

دوروتى ماكيل

لا أريد أن أتزوج . فمثل مثل تلك الفتاة التي انشدت هذه الاغنية :

« اذا لم يتقدم أحد لزواجي »

« وهذا ما أرجوه طول حياتي »

« فاني أحياء هادئة »

« وافعل ما تصبو اليه نفسى الشاردة »

« حتى يعملوا الى اللال رفاقي »

الزوجية حتى تجد نفسها مستعدة لان تهجر حياتها الفنية . فان الحياتين ضدان لا يجتمعان . فاذا تزوجت الممثلة رجلا غير محترف التمثيل فانه حينئذ لا يفهم قواعد عملها ومقتضياتها مما عمل لمقاومتها حتى تتفرغ لمنزلها . واذا تزوجت ممثلا أو مغرجا فرما نهشت صدرهما عقارب الحسد ووقع بينهما الخلاف وسوء التفاهم ، وهذا مالا أرضاه .

ررت كليفورد

يجب أن لا أتزوج الممثلة من ممثل . فانها بعد أن تقضى نهارها في دار التصوير ، تستقبل ليها حيث تلقى الراحة والهدوء . ان زوجي وهو رجل من رجال الاعمال يشرد بفكرى بعيدا عن ضوضاء دار التصوير ويهدى من روعى بان يفتح لي الأبواب الفكرية فالج جانباً آخر من الحياة



بيتي دانيلز

لياريس جوى

باتسي آرون ميلر

جاكلين لوجان

آلما روبير

المنزل . واذا تزوجت رجلا من رجال الاعمال فعليها ان تبين له حقيقة عملها والا فلا حظ لها في السعادة . ولما أؤمن به انه متى تزوجت الممثلة من ممثل فعليها ان تهجر التمثيل للقيام بواجبها المنزلى حتى القيام .

هذه هي آراء ممثلات الفن الصامت فهل لممثلاتنا الفضليات ان يتكرمن بالاجابة على هذا السؤال حتى نعرف مقدار نظرهن الى الحياة الزوجية كما عرفنا نظر زميلاتهن الممثلات الغريات ؟ السيد حسن جمعه

ولكن لو تزوجنى أحد ، سواء أكان ممثلا أم رجلا من رجال الاعمال ، فاني أشرت عليه أن أستمر في عملي حتى النهاية .

بلانش سويت

لواشترك الزوجان في شواغلها ومهامها الحبوية فلا شك في أن حياتهما الزوجية تكون سعيدة . فان الاشتراك العمل أعظم ضمين للسعادة الزوجية

بيتي دانيلز

تتوقف السعادة الزوجية على الشخص الذي تزوجه الممثلة . ربما تزوجت ممثلا أو مغرجا

لكل ممثلة رأيها الخاص . وقد تزوجت ريكاردو كورتز وهو ممثل . واني اعتبر من الخطأ أن تزوج الممثلة رجلا لا يحترف مهنتها . انني اتباحث مع ريكاردو في أعمالنا لان ذلك جزء من حياتنا . والآن لو فرض أن زوجي كان كميائيا ، فرما تميز غيظا اذا انا استشرته فما سأرتديه في دورى الجديد من الملابس وغير ذلك مما يخص هذا الدور . وربما أخذتني سنة من النوم لو حاول أن يسلبني بطريقة من طرقه الكيماوية . ولذا يجب على الممثلة إذا أرادت

البلاغ في باريس

يباع «البلاغ الیومی» و«البلاغ الاسبوعي»
في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين
نمرة ١٢ أمام كافيه دي لاي
KIOSQUE 213
12 Boulevard des Capucines

في مراکش

متعهده البلاغ الیومی و«البلاغ الاسبوعي» في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
بتطوان مراكش

في السودان

متعهد بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات
السودان هو الخواجة نيقولا ديمتري كاتيفانيدس
صاحب مكتبة «البازار السوداني» بميدان
السردار أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في
أم درمان والحرقطوم بحري وعطبرة وبورسودان
وواد مدني وسنجة والايض .

مكتب

الصحافة العربية المصرية
بالبحرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد
في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة «البلاغ

الاسبوعي» مكتب الصحافة العربية

المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن

عبد الصمد وكيلًا طاماني الجهات المذكورة

عدا مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

ممن تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات

امتحان قوة السمع



ترى في هذه الصورة عدداً من الطالبات في مدرسة بمدينة نيويورك يكنين وقد وضعت
على اذني كل منهن سماعة وبالقرب منهن فونوغراف على عليهن من اسطوانات يتدرج فيها
الصوت من مرتفع الى خافت عدة درجات ويقصد بذلك اختبار قوة السمع

الطيارات يتنقر السفن

عندما يكون النوء شديداً
في البحر والهواء عاصفاً
يتعذر على السفينة الدخول الى
فيافي الطيار لمساعدتها حالاً
بحر فوقها يلتقي اليها بحبل
خفيف يربط طرفه الى
السفينة ويعود الطيار الى البر
وذلك الحبل يتحل عن
بكوة في الطائرة ثم يربط
البحارة طرف حبل
الطيارة بحبل السفينة الضخم
ويسحب الى البر وذلك
ما يتعذر على الزوارق
ابان الهياج الشديد في
البحر



حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

تحتّمه عليه اللوائح (الماده ٤١٢ من كتاب المحصلات) من التفّيش على أعمال المراكز كل ثلاثة اشهر

رابعا — انه حاول بحاية أحد الصيارف بوشحه للترقية قبل دوره ولهذا السبب لم ينفذ امر الوزارة بنقل وترقية صراف آخر

خاصا — تستر على اثنين من رؤوسيه (رئيسي النسمين الثالث والثاني فلم الارادات) مع علمه بان الاول يساعد هؤلاء الافراد على الاستئثار بشراء الاطيان المحجوزة اداريا في مقابل الاموال وبان الثاني ارتكب مخالفات جسيمة باعطائه بيانات مستخرجة من الدفاتر المصلحية بصفة غير رسمية وغير اصولية لاصدقائه وغيرهم من الافراد

فانهمتان الاولى والثانية خاصتان باستعماله سلطة وظيفته سواء بالنسبة لرؤوسيه او بالنسبة للافراد لملهم على التبرع للجمعية الخيرية التي يرأسها . والثلاث تهم الاخرى خاصة باعماله في عمله

وقد قام بتحقيق هذه التهم مفتش المالية بمديرية البحيرة ولكن شكا الى بعضهم من سير التحقيق فندبت مساعد المدير العام لادارة عموم الاموال المقررة لاعادة التحقيق واستينائه فلما تبين ثبوت هذه التهم قدم الباشكاتب الى مجلس التأديب فرأى المجلس ثبوت التهمة الرابعة وادانته في التهم الاخرى وقرر مجازاته بخمسة ١٥ يوما من راتبه . وقد أعلن الموظف المذكور بالحكم فلم يستأنفه ولكن وزارة المالية رأت ان الحكم لا يتناسب مع التهم الموجهة اليه فقررت استئنائه امام المجلس الخصوص . واضيف الى ماتقدم ان الباشكاتب المذكور سبق ان جوزى في سنة ١٩٠٦ بخمسة راتب ١٥ يوما منه بسبب غشه في امتحان تثبيت رؤساء الاقسام بمديرية البحيرة بان عدل اجابة احدهم لتكون صحيحة وليس هنالك أية غشاة على من ثبت عليه مثل

هذه التهم ان ينقل الى مديرية من الدرجة الثانية.

« وما هذا الخير سوى واحد من عدة اخبار نشرتها الجريدة التي اشار اليها حضرة النائب المحترم ويسرني ان اقرر كما يسر هذا المجلس المسوق ان يعرف انه ليس فيها خير واحد مطابق للحقيقة فان البحث الذي اضطررت الى اجرائه بمناسبة الضجة التي اثارتها الجريدة حول طائفة الموظفين في ادارة عموم الاموال المقررة قد دلني على ان عدد الموظفين في تلك المصلحة كان ١٠٣٢ منهم ٨٩٠ من الاقباط و١٤٢ من المسلمين فاصبح بعد بحث لجنة الموظفين العليا ٩٧٥ منهم ٨٠٣ اقباط و١٧٢ مسلم فتكون نسبة الوظائف التي سيستغنى عنها عند خلوها أكثر من ١٤ ٪ من الوظائف التي يشغلها المسلمون وأقل من ١٠ ٪ من التي يشغلها الاقباط واذا كنت أسفا لتقديم هذا البيان من وجهة طائفة الموظفين غير انه يسرني ان اغتم هذه الفرصة لاصرح من فوق هذا المنبر بانى ما كنت اعرف من قبل ولا اريد ان اعرف بعد اليوم في وزارة المالية ولا بين مواطني مسلمين ولا اقباطا فالجميع مصريون فقط (تصديق متواصل من الجميع)

وليس لدى النامين بالامر في وزارة المالية ولا لدى اعضاء لجنة الموظفين العليا سياسة تحملهم على التشيع لقريق دون الآخر وانما سياستهم هي خدمة المصلحة العامة وحدها من غير نظر الى الافراد والمذاهب . ولا يخافني الشك في ان الذين يريدون الصيد في الماء المكر بمحاولة القاء الشقاق بين عناصر الامة ستذهب مساعيهم ادراج الرياح وتبقى وحدتنا القومية ناجة متينة (تصديق حاد) —

قصة البلاغ

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

قال الشيخ

« الا ليت لي بكل ما ذكرت من المجد والسؤدد والفخار لئلا من شغفها اللعيا ، ونظرة

من عينها الحوراء ، وما السؤدد والمجد والحسب الا زور ، وباطل وغرور ، وأوهام واهم ، وأحلام نائم ، والحقيقة الوحيدة في هذه الحياة هي الحب ، وما الحياة بلا حب الا الدم بينه ، ومن عاش بلا حبيب يمزج روحه بروحه كان خليقا ان يعد في الموتى ، وداعا يا ولدى ابارك الله فيك وعليك وحوالك ،

ثم استقبل البحر وصاح الفتى

« أي أي ! »

ولم يقل خلاف ذلك شيئا وما عساك تقول لرجل أصبح يرتاح للموت ارتياح الظمآن للزلزال ، ويرى في الهلاك قاصية للمنى والآمال ؟ وقال الشيخ

« دعني أرحل ! »

قال الفتى

« الله اكبر ! »

وأجاب الشيخ قائلا :

« سبّحانه ، جل شأنه ، انه يعلم ، وسواء لا يعلم ! »

ثم هرع الى الصخرة فالتى نفسه من ذوائنها في حومة الخضم ، ولقرط سرعته لم يستطع منه غلامه ، ولم يرتفع لمصرعه ومهواه جرس ولا نايّة ولم يسمع سوى هدير الموج وعزيف الريح

وأشرف الفتى من ذروة الصخرة على الماء وقال بصوت مسموع

« اللهم هبني مثل ذلك الجنان الشهم الجري ! »

ثم انقلب الى مأواه من ساعته ،

كذلك هلك الامير على وخلفه ابنه محمود على اريكة القرم .

هل انت نحيف ؟

ان الرياضة البدنية هي التي تمطيك الصحة والقوة والجسم المفضل الجليل . اكتب الآن الى معهد التربية البدنية بالمراسلة (صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر) وارسل ١٥ مليا طوابع بوستة . « اشترالى موضوع هذا الاعلان »

فهرس هـ — هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥ و ٣٦	حوادث الاسبوع : صيحة التفريق . بقية قصة البلاغ	٢٣ و ٢٤	والاجيال الغابرة (معها خمس صور). ارخميدس ناقل لامبتكر
٤ و ٥	سورية واسرار السياسة الدولية	٢١ و ٢٢	صفحة السيدات ، رياض الاطفال في مجلس النواب
٥	البلاغ الاسبوعي صلة بين مصر واندونيسيا للاديب محمود		للمربية الفاضلة نبوية موسى . شحية الطيران (صورة) .
	يونس الاندونسي (بدار العلوم) . الدباغة بعد السياسة		الاستغناء عن الدين (صورة) . فتاة تركية مصارعة
٧ و ٨	من صميم القارة المقالمة (معها خمس صور) ما الذي يسبب		وزنها ٢٤٠ رطلا . سنوات الخطر على الزواج . البابا
	نبضات القلب		بحرم القبعات
٩ و ١٠	قصة السموات، بحث شعبي في علم الفلك تعريب وتلخيص	٢٣ و ٢٤	النساء وحق الانتخاب وسائر الحقوق السياسية . أزياء
	الاستاذ احمد فهمي ابو الخير المعيد في كلية العلوم في الجامعة		النساء (صورتان) لمن لا ولد لهم . النساء والطبي
	المصرية (معها ثلاث صور)	٢٤ و ٢٥	قصة البلاغ «الاميرواتنه» للقاصي الروسي ماكسيم جوركي
١٠	ما بين القديم والمستحدث ، مدينة تبث من تحت الثرى		تعريب الاستاذ محمد السباعي
	بعد دفنها سنة ٧٩ للميلاد (معها صورة)	٢٧	امتحان الذكاء في الرسم (صورة) السيارات في العالم .
١١	زيادة الانتاج الصناعي وخطرها على السلم . جزيجي		السيجارة الاولى مائة ذات ثلاثة فصول (معها ثلاث صور)
	الرئيس كولنج	٢٨ و ٢٩	ادبيات قدماء المصريين ، متون الاهرامات للاديب
١٢ و ١٣	ساعات بين الكتب ، توماس هاردي ، آراء في شعره		عباس مصطفى عمار
	ومناقشة لهذه الآراء للاستاذ عباس محمود العقاد	٣٠ و ٣١	تاريخ الترية عند الصميين للاديب عبد العزيز امين
١٤ و ١٥	الفسطاط ، حصار حصن بابل وتسليمه للكاتب الاثري		بدار العلوم
	محمود احمد نائب مدير الآثار ومدير مجلة الهندسة	٣٢ و ٣٣	في عالم السينما ، أيهما اضمن للسعادة الزوجية، الممثل أم رجل
١٦ و ١٧	بقية قصة السموات (معها صورة) . بقية ساعات بين الكتب		الاعمال ؟ (معها ثمان صور) للاديب السيد افندي حسن حجة
١٨ و ١٩	الاولاد والميكانيكات ، مقارنة بين اولاد هذا الجيل	٣٤	امتحان قوة السمع (صورة) الطيارات تنفذ السفن (صورة)